

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية  
الشعبة : علوم مالية ومحاسبية  
التخصص : محاسبية و جباية معمقة  
بعنوان :

## آثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة

" دراسة عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية  
ورقلة (2019) "

من إعداد الطالبة : مشري سمية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2019/06/17

أمام لجنة مكونة من السادة :

أ. قمو آسيا.....(أستاذة ، جامعة ورقلة ) رئيسا

أ عوينات فريد..... ( أستاذ ، جامعة ورقلة ) مشرفا ومقررا

أ دشاش عبد القادر.....(أستاذ ، جامعة ورقلة ) مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية  
الشعبة : علوم مالية ومحاسبية  
التخصص : محاسبية و جباية معمقة  
بعنوان :

## آثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة

" دراسة عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية  
ورقلة (2019) "

من إعداد الطالبة : مشري سمية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2019/06/17

أمام لجنة مكونة من السادة :

أ. / قمو آسيا.....(أستاذة، جامعة ورقلة ) رئيسا

أ. / عوينات فريد..... ( أستاذ ، جامعة ورقلة ) مشرفا ومقررا

أ. / دشاش عبد القادر.....(أستاذ ، جامعة ورقلة ) مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

# الأمهات

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع :

إلى من لا تحلو الحياة إلا بطاعتهم ولا يطيب العيش إلا برضاهم  
إلى من قال فيهم عز وجل : " واخفض لهم جناح الذل من الرحمة  
وقل ربي، ارحمهما كما ربياني صغيرة "

" صدق الله العظيم "

إليك ياروائح المسائي ويا نور لفاجري ويا زهرة الحياتي ويا جنة  
ارضي دمتي لقلب أنتي وريده، حفظك الله وأطال في عمرك  
- أمي الغالية -

إليك يا شمعة حياتي وتاج زماني ويا صدر حناتي ويا قرة عيني  
وبهجة قلبي، حفظك الله وأطال في عمرك  
- أبي الغالي -

إلى أختي الحبيبة وأخوتي ثلاثتهم وأبنائهم والى كل أفراد عائلتي  
من الكبير إلى الصغير.

- حفظهم الله وأمن عليهم بالصحة والعافية -

إلى كل من له مكانة في قلبي إلى زميلاتي وزملائي  
- كلا باسمه -

إلى كل من أحبلي الخير والنجاح إلى أساتذتي، من علموني أن العلم سلاح والأخلاق  
ذخيرته إلى من نسيهم قلبي ولم تنساهم ذاكرتي  
- أسائل الله العظم أن يجزيهم كل خير -

مشري سمية

# الشكر والتقدير

اولا وقبل كل شيء اشكر الله تعالى ونحمده حمدا يليق  
بجلال وجهه وعظيم سلطانه أن وفقني للقيام بهذا العمل  
ويسر لي سبيل انجازه

والصلاة والسلام على منارة العلم النبي  
الأمين الذي علم البشرية بفصاحة ألسان وجوامع الكلام  
لا يسعني في نهاية هذا العمل إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى :  
الأستاذ الدكتور " فريد عوينات "

لقبوله الإشراف على هذا العمل  
المتواضع والذي لم يبخل علي بمساعدته وتوجيهاته القيمة  
الأستاذة الفاضلة " سايح سميرة "

لتقديم المساعدة لإتمام هذا العمل  
كل أعضاء لجنة المناقشة الذين سألنا شرف مناقشتهم لهذه المذكرة، على  
مجمل نصائحهم وتوجيهاتهم  
كل الزملاء والزميلات الذين ساهموا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل  
المتواضع.

مشرى سميرة

## الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح اثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة، في البيئة الوطنية وتسهيل الأضواء على ما شرع بيه المشرع الجزائري في القانون 10-01 في المادة رقم 64 التي تمنع الأساتذة من الخبرات الميدانية وتعيق نقلها إلى طلبة المحاسبة الذي يكون في حاجة للاستفادة من هذه الخبرات التي تضعه في صورة الأقرب إلى الواقع العمالي للمهنة، وعليه تم إتباع المنهج الوصفي وتحليلي، للإجابة عن أسئلة الدراسة حيث تم تصميم استمارة الاستبيان وتم توزيعها على 53 عينة مكونة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية ورقلة، ومن خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها فقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- السماح لأعضاء هيئة التدريس بممارسة المهنة بما لا يتعارض مع أعمالهم الأكاديمية لما في ذلك من تطوير للعملية تعليم ومهنة المحاسبة الذي ينعكس بشكل ايجابي في تطوير ورفع من التعليم المحاسبي وجودة ممارسة مهنة المحاسبة؛  
- بمقارنة محتوى المعرفة المحاسبية المحددة من قبل معايير المحاسبة الدولية بمحتويات المناهج الحالية، يمكن القول أن مناهجنا تغطي نسبة كبيرة من المساقات والمواضيع المطروحة، إلا أن الخلل يكمن في عدم تعديل وتطوير هذه المواضيع بما يخدم سوق العمل بواقع الممارسة المهنية في الجزائر.

**الكلمات المفتاحية :** تعليم محاسبي ؛ مهنة محاسبة ؛ تكوين محاسبي ؛ مهارات مهنية ؛ معايير تعليم محاسبي دولي.

## Abstract :

The aim of this study is to clarify the effect of the integration between academic qualification and professional practice on the quality of accounting in the national environment and to highlight the legislation of the Algerian legislator in law 10-01 in article 64, which Prevent professors of field experience and impedes their transfer to accounting students, The questionnaire was designed and distributed to 53 samples of academics and practitioners in the state of Ouargla, and through it, In order to analyze the data obtained, a number of results were obtained and the result is .

- To allow faculty members to practice the profession in a way that does not contradict with their academic work, because of the development of the process of education and the profession of accounting, which is reflected positively in the development and raising of accounting education and the quality of practicing accounting profession;

-By comparing the content of the accounting knowledge defined by the international accounting standards with the contents of the current curriculum, we can say that our curricula cover a large percentage of the courses and topics. However, the problem is that these topics are not modified and developed to serve the labor market by professional practice in Algeria.

**Keywords :** Accounting Education; Accounting Profession; Accounting Composition; Professional Skills; International Accounting Standards.

## قائمة المحتويات

III.....	الإهداء
IV.....	الشكر والتقدير
V.....	الملخص
VI.....	قائمة المحتويات
VII.....	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الأشكال البيانية
IX.....	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة
1.....	الفصل الأول: التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة
3.....	المبحث الأول : التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسب
28.....	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
35.....	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة)
37.....	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة
41.....	المبحث الثاني : مناقشة الدراسة الميدانية وعرض النتائج
55.....	خاتمة
59.....	المراجع
64.....	الملاحق
76.....	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	يوضح أكبر أربع شركات محاسبة وخدمات مهنية في العالم <b>Big Four</b> .	الجدول 1.1
37	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان.	الجدول 1.2
39	مقياس ليكارات الثلاثي.	الجدول 2.2
40	يوضح ثبات الاستبانة.	الجدول 3.2
41	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى المؤهل العلمي.	الجدول 4.2
42	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الخبرة المهنية.	الجدول 5.2
43	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الوظيفة.	الجدول 6.2
44	يوضح المتوسط المرجح لمقياس ليكارات الثلاثي.	الجدول 7.2
44	واقع التعليم المحاسبي وتأثيره في تطوير المهنة.	الجدول 8.2
46	واقع المهنة وتأثيره في جودة المحاسبة.	الجدول 9.2
47	مصفوفة الارتباط بين المحاور.	الجدول 10.2
48	يبين المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية للمحور الأول الدراسة.	الجدول 11.2
48	يبين المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية للمحور الثاني الدراسة.	الجدول 12.2
49	يوضح الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى المؤهل العلمي.	الجدول 13.2
49	يوضح الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى الخبرة المهنية.	الجدول 14.2
50	وضح الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى الوظيفة.	الجدول 15.2

## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	الإحصائيات الطالبة LMD المسجلين بالمؤسسات الجامعية من سنة 2015/2012.	الشكل 1.1
21	نتائج مسابقة الخبرة المحاسبية بين 2017-2019.	الشكل 2.1
41	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى المؤهل العلمي.	الشكل 1.2
42	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الخبرة المهنية.	الشكل 2.2
43	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الوظيفة.	الشكل 3.2

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم الملحق
65	محتوى برامج التعليم المحاسبي للاتحاد الدولي للمحاسبين.	الملحق 01
67	محتوى برنامج جذع مشترك وسنة ثانية وبرنامج ليسانس لميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فرع المالية والمحاسبة.	الملحق 02
69	قائمة الأساتذة المحكمين.	الملحق 03
70	استمارة الاستبيان.	الملحق 04
73	مخرجات برنامج SPSS.	الملحق 05

# مقدمة

### توطئة :

تعد التغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال فرضت على المؤسسات التعليمية ضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي التقليدية، بهدف الارتقاء بها إلى مستوى يتماشى مع تلك التغيرات والتطورات بكفاءة وفاعلية، وذلك من أجل تنمية وتطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة ورفع مستوى الأداء المهني لذلك فإن هناك ضرورة ملحة لإصلاح، وتطوير وتحسين برامج التعليم المحاسبي حتى يمكن من تلبية احتياجات، ومتطلبات الوحدات الاقتصادية المختلفة بكوادر محاسبية تمتلك مهارات مهنية تمكنهم من أداء أعمالهم المحاسبية على أكمل وجه.

وكغيرها من الدول، قامت الجزائر بتطوير نظام محاسبي مالي يتماشى مع المتطلبات الدولية وآليات اقتصاد السوق، وعليه تم إصدار النظام المحاسبي المالي سنة 2007 إثر القانون رقم 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007، و أصبح ساري المفعول ابتداء من 01 جانفي 2010 ويعد هذا النظام مستوحى من المعايير المحاسبية الدولية بدرجة كبيرة، كونه أعد من قبل خبراء أوروبيين بالتنسيق مع المجلس الوطني للمحاسبة، وتمويل من البنك الدولي للإنشاء والتعمير إثر الاتفاقية التي وقعتها الجزائر معه بهدف تحسين القطاع المالي والأنظمة المالية في الجزائر.

من خلال التعليم المحاسبي الذي يحتل أهمية كبيرة في إعداد المحاسبين المؤهلين، و المساهم في تطوير مهنة المحاسبة في أي مجتمع وذلك من خلال تطوير المناهج الدراسية وفقا للمستجدات الحديثة، و يُنظر إلى مؤسسات التعليم العالي كأول جهة تقع عليها مسؤولية تحقيق أهداف التعليم المحاسبي، خصوصا توفير تكوين محاسبي قاعدي لطلاب المحاسبة، عن طريق التعلم والتدريب يسمح لهم بعد تخرجهم بممارسة العمل المحاسبي بجدارة، من خلال وضع هذه المؤسسات وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة، أي تلك التي تركز على إكساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم والأخلاق المهنية خلال فترة التعليم الجامعي.

إن مهنة المحاسبة تعتبر جزء لا يتجزأ من أنشطة المؤسسات الاقتصادية، وهذا لأهمية الخدمات التي تقدمها كما تلعب هذه المهنة دورا مهما، كونها لغة الأعمال ونظام للمعلومات يؤثر ويتأثر بالبيئة الداخلية والخارجية المحيطة به، تشهد العديد من التغيرات السريعة والمستمرة، لذا فإن لجودة مخرجات المحاسبة أهمية بالغة وذلك لأنها تؤثر على قرارات مستخدميها، وترتبط جودة هذه المخرجات بشكل رئيسي بكفاءة المحاسب وسلامة القواعد المحاسبية المعدة على أساسها، لذا فإن تطوير مهنة المحاسبة يتطلب التركيز على تنمية قدرات المحاسبين.

### إشكالية الدراسة :

وعلى ضوء ما سبق فإن مشكلة هذه الدراسة تتلخص في إيضاح أثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي، وممارسة مهنة المحاسبة وذلك من خلال مراجعة وتعزيز برامج التعليم المحاسبي الذي تقع على عاتقه مسؤولية تخريج محاسبين أكفاء، قادرين على ممارسة المهنة ومواجهة التحديات والمتطلبات الجديدة.

حيث يمكننا صياغة الإشكالية التالية :

" ما أهمية التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة في البيئة الوطنية ؟ "

بناء على الإشكالية السابقة نطرح الأسئلة التالية :

1- ما هو واقع التعليم المحاسبي الأكاديمي في الجزائر وتأثيره في تطوير مهنة المحاسبة ؟

2- ما هو واقع مهنة المحاسبة في الجزائر وتأثيره في جودة المحاسبة ؟

### الفرضيات :

وللإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية نقدم الفرضيات التالية :

1- تعد برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية قادرة، على تزويد الدارسين بالمهارات والكفاءات اللازمة لتضييق الفجوة بين التعليم الأكاديمي والواقع العملي؛

2- تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر يساعد على الارتقاء بالمهنة، من خلال الاهتمام بتحديث مناهج المحاسبة في الجامعات وتطويرها عن طريق الاستفادة، من الجهود الدولية في تحسين التعليم المحاسبي بما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء المحاسبي.

### مبررات اختيار الموضوع :

- الرغبة الشخصية في البحث في موضوع واقع مهنة المحاسبة باعتباره مرتبط بالتنمية الاقتصادية وحماية الاقتصاد الوطني خاصة في السنوات الأخيرة تغيرات جذرية وهيكلية؛

- إضافة لاستطلاع آراء المتخصصين حول وقع التعليم ومهنة المحاسبة في الجزائر وما شرع بيه المشرع الجزائري، في القانون 10-01 في المادة رقم 64 التي تنص " لا تتنافى مع ممارسة مهنة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات أو المحاسب المعتمد مهام التعليم والبحث في مجال المحاسبة بصفة تعاقدية أو تكميلية " التي تحرم الأساتذة من الخبرات الميدانية، وتعيق نقلها إلى طلبة المحاسبة الذي يكونون في حاجة للاستفادة من هذه الخبرات التي تضعهم في صورة أقرب إلى الواقع العملي للمهنة.

### أهداف الدراسة :

1- محاولة تشخيص الواقع العلمي والعملي للمحاسبة في الجزائر من اجل محاولة تضييق الفجوة بين الأطراف المهتمة بمهنة المحاسبة؛

2- محاولة إيضاح واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى كفاءة مخرجاته على الوفاء بمتطلبات الواقع العملي؛

3- محاولة تسليط الأضواء على مدى دور التعليم المحاسبي في تطويره لمهارات مهنة للمحاسبة.

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة، في التأكيد على التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية ومتطلبات بيئة الأعمال في الجزائر وهذا كخطوة أولى لتطوير مهنة المحاسبة، وذلك بالاعتماد على الربط بين التعليم المحاسبي الدولي في تطوير المناهج التعليمية المحلية في الجزائر، من اجل استدراك ضعف التأهيل المهني الذي تعاني منه مهنة المحاسبة في غياب سياسة تكوين حقيقية التي تعد

المحاسب الجزائري للعمل وفق قواعد المهنة بشكل جيد، وكذلك تعده للعمل وفقا للتطبيقات الدولية المتمثلة في المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المراجعة الدولية، ومن جهة أخرى الاستخدام لأدوات التدريس النظرية التي لا تكفي للرفع من مستوى التأهيل العلمي للطلاب من اجل تطبيق وتنفيذ المعرفة التي اكتسبها في الواقع العملي بالمستوى المرغوب به.

**حدود الدراسة :** يكون نطاق الدراسة على النحو التالي :

**الحدود المكانية :** تكون عبارة عن دراسة عينة من الأكاديميين وممارسين لمهنة المحاسبة في ولاية ورقلة؛

**الحدود الزمنية :** تمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع استمارة الاستبيان وتاريخ استلام آخر استمارة ( من شهر أفريل إلى شهر ماي 2019).

**منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :**

يهدف معالجة موضوع الدراسة، استخدم المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري، من خلال استخلاص أهم الدراسات للمذكرات والمجالات العلمية، أما بالنسبة للجزء التطبيقي نستخدم فيه المنهج التحليلي حيث تتم معالجته باستخدام استبيان تم استنتاج أسئلته حسب ما جاء في الجزء النظري للدراسة، وقد تم الاعتماد في التحليل على بعض ( الطرق الإحصائية ) مثل أدوات الإحصاء الوصفي، وبعض البرامج الإحصائية منها SPSS رقم (24) بالإضافة إلى برنامج معالج الجداول EXCEL.

**صعوبات الدراسة :**

تتمثل صعوبات إعداد هذا البحث فيما يلي :

- قلة الدراسات الأكاديمية المتخصصة التي تناولت الموضوع، خاصة ما يتعلق بالكتب التي تناولت التعليم المحاسبي في الجزائر.

**هيكل الدراسة :**

من اجل الإجابة على الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة سيتم تقسيم الموضوع إلى فصلين :

**الفصل الأول :** الذي بدوره ينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول يهتم بالإطار النظري للتأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة، أما المبحث الثاني فيشتمل على مرجعية الأبحاث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر؛

**الفصل الثاني :** من خلاله سوف يتم التطرق إلى الدراسة الميدانية للموضوع، التي سيتم تقسيمها إلى مبحثين المبحث الأول الذي يتم من خلاله وصف الطريقة والأدوات المستعملة، أم المبحث الثاني سيتم من خلاله مناقشة النتائج المتوصل إليها باستخدام تحليل آراء العينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة.

الفصل الأول :  
التأهيل الأكاديمي وممارسة  
مهنة المحاسبة.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

تمهيد :

إن التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة مجالان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديميا ليقوم بدوره المهني في سوق العمل بكل كفاءة، حيث تقع مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين على عاتق عدة جهات، وتأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم التي تركز على اكتساب المتعلمين القدرات والمهارات المهنية، التي تضمن استفادتهم من دراستهم عند ممارستهم عملهم المحاسبي فيما بعد في ظل الحاجة المتزايدة إلى استعمال تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي، أضف إلى ذلك ما تقدمه الهيئات والمؤسسات المهنية من توصيات بشأن ترشيد العمل المحاسبي.

وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مبحثين هما :

المبحث الأول : التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسب؛

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### المبحث الأول : التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسب

إن تطور مهنة المحاسبة يتطلب تطوير التعليم المحاسبي، الأمر الذي يؤدي إلى إعطاء كوادر محاسبية مهنية قادرة على مواجهة متطلبات واحتياجات العمل المحاسبي.

#### المطلب الأول : أساسيات حول التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة

##### الفرع الأول: التأهيل الأكاديمي

يقصد بالتأهيل الأكاديمي ضرورة حصول المحاسب، على قدر كاف من المعرفة في مجال المحاسبة حيث تتضمن هذه المعرفة المبادئ المحاسبية ومعايير المحاسبية المتعارف عليها، ويتم الحصول على هذا التأهيل من خلال الدراسة في المعاهد والكليات التي تقدم تكويناً في مجال المحاسبة والمالي والمتوج بشهادة جامعية.<sup>1</sup>

##### أولاً : ماهية التعليم المحاسبي

هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة، والتي تأتي في مقدمتها الجامعات وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة، التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة ومن خلاله يتضح لنا أن التعليم المحاسبي هو عبارة عن نظام متكامل، يتكون من مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها لتحقيق الأهداف المرجوة منه، حيث تتمثل هذه العناصر فيما يلي:<sup>2</sup>

(أ) - المدخلات : تتمثل المدخلات في الأشخاص ( الطلبة ) الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه؛

(ب) - العمليات التشغيلية : تتمثل العمليات التشغيلية في وسائل التعليم التي يمكن استعمالها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية المختلفة؛

(ج) - المخرجات : تتمثل المخرجات في الأشخاص المؤهلين ( الخريجين ) القادرين، على ممارسة العمل المحاسبي وبالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف من النظام التأهيل المحاسبي الأكاديمي بصورة عامة؛

(د) - التغذية الراجعة ( العكسية ) : وهي عملية قياس رد فعل المستفيدين من عمل النظام، ويتم ذلك من خلال الرقابة على العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها والعمل على تصحيح أي انحراف يحصل في هذه العناصر؛

ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي أعلاه، يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التأهيل المختلفة، من مناهج دراسية واختبارات محاسبية وتطبيقات

<sup>1</sup> - شريقي عمر، " التنظيم المهني للمراجعة "، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2011-2012، ص62.

<sup>2</sup> - علي عبد الحسين هاني الزامل، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، " مجلة الإدارة والاقتصاد "، جامعة القادسية، العدد12، ص291.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

ميدانية إضافة إلى توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي للنظام تحقيقها من خلال توفير الإطارات المحاسبية ( الأكاديمية والمهنية ) ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام.

### ثانيا : أهمية وأهداف التعليم المحاسبي

(أ) - أهمية التعليم المحاسبي : يحتل التعليم المحاسبي لأهمية كبيرة، وذلك للأهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، حيث يمكن أن تظهر أهمية التعليم المحاسبي الجيد والفعال في إعداد وتأهيل إطارات محاسبية، من خلال إمدادهم بالمعارف المحاسبية المختلفة، و تزويد الإطارات المحاسبية العاملة في مختلف الوحدات الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق المهنة كما يمكن، أن تساهم برامج التعليم المحاسبي في الإيفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية وتلبية احتياجات بيئة العمل، مع تحديد احتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل التي تواجهها هذه الوحدات، المساهمة في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج العلمية وفقا للمستجدات الحديثة.<sup>1</sup>

(ب) - أهداف التعليم المحاسبي : إن الهدف الكلي للتعليم المحاسبي، هو تطوير محاسبين مهنيين مؤهلين على أداء العمل مع إكساب الطلبة مجموعة من المهارات المطلوبة للمحاسب المهني الناجح، وإمدادهم بالمعارف اللازمة لحصولهم على التأهيل المحاسبي الجيد مع العمل على تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الأخلاقية، التي يجب على مزاولي مهنة المحاسبة التحلي بها والعمل على تلبية احتياجات بيئة العمل من اليد العاملة.<sup>2</sup>

### ثالثا : أدوات التعليم المحاسبي و مداخله

#### (أ) - أدوات التعليم المحاسبي

- الخطة الدراسية : ونقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة وتشمل علي المقاييس المتعلقة بالمحاسبة كالمحاسبة المالية ؛ محاسبة الشركات ... الخ ؛ هذه المناهج تعتبر كافية من الناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس، في الجامعات والواقع العملي لذا يجب تطوير هذه المناهج وتغييرها حسب التطورات الاقتصادية، بالإضافة إلى ضرورة تماشي الأنظمة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية مع التطورات الحاصلة في القطاع، لنتمكن من إحداث التوافق بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي؛

- الهيئة التدريسية : من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس، إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل؛<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - شريقي عمر، مرجع سابق ذكره، ص29.

<sup>2</sup> - أمل عبد الحسين كحيط، احمد ميري احمد، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، " مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية"، الكلية التقنية الإدارية الكوفة، العدد 39، 2016، ص355.

<sup>3</sup> - بلال أمجد محمد الصائغ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، " مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية"، جامعة تكريت اليمن، العدد 6، 2010، ص168.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

- **البيئة التعليمية :** تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية، فهي المحيط الذي تتم فيه العملية التعليمية إن هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية، فمثلا عند حدوث تغيرات على الأوضاع الاقتصادية يزداد اهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خريجها وهذا ليتمكنوا من القيام بدورهم في التنمية.

### (ب)- مداخل التعليم المحاسبي

- **المدخل التقليدي :** يمثل الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة والتي تعتمد على أسلوب التلقين، حيث تدرس المحاسبة بكافة فروعها دون ترابط بينها فيتم التركيز في هذا المدخل، على المسائل الفنية و اجتياز الطالب للاختبارات وعدم الاهتمام بالجانب العملي والمهارات الفردية للطالب، وكذا قلة الاعتماد على التكنولوجيا في التدريس؛

- **المدخل الحديث :** يمثل الطريقة الحديثة لتدريس المحاسبة، " ويهتم بالمهارات الفردية للطلاب في مجالات الاتصال ونظم المعلومات واتخاذ القرارات، والاعتماد على أسلوب التعلم ودفع الطلاب للبحث عن العلم والمعرفة المحاسبية ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل المحاسبية، بالإضافة إلى ممارسة الطلاب للحالات عملية."<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : الممارسة المهنية

تعد مهنة المحاسبة حجر الأساس لإنشاء اقتصاد وطني قوي وعلمي فلذلك، تم الاعتراف بالمهنة بإنشاء هيئات ومنظمات دولية وعالمية لها تعمل على الرفع من شأن المحاسبة والمحاسب.

### أولا : مهنة المحاسبة

هي وظيفة خدمية يتم من خلالها تشخيص وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية، ذات الأثر المالي والمتعلقة بمنشأة معينة وتطبيق الدورة المحاسبية بمراحلها المختلفة، من تحليل للعمليات المالية وتسجيلها وتبويبها وتلخيصها وإعداد القوائم المالية وتحليلها وتفسيرها لتحقيق أهداف المحاسبة ووظائفها، لتمكين مستخدمي المعلومات المالية من اتخاذ القرارات الرشيدة.<sup>2</sup>

### ثانيا : خصائص مهنة المحاسبة : تتمثل خصائص المهنة كالتالي :

- إتقان مهارة ثقافية معينة يتم الحصول عليها بالتدريب والتعليم؛
- قبول واجبات نحو المجتمع ككل بالإضافة إلى واجبات تجاه العميل؛
- نظرة موضوعية للأمر؛

<sup>1</sup> - فتح الإله محمد أحمد محمد، مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية و متطلبات بيئة الأعمال، " مجلة جامعة بنت الرضا"، المملكة العربية السعودية، العدد12، 2014، ص 259- 258 ؛ نقلا عن : هجيرة بوعزيرة، نبيلة لندار، " واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)"، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، 2016/2017، ص10.

<sup>2</sup> - منعم عبد الكريم السعيدة، إبراهيم يوسف العبادي، " اتجاهات طلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو المحاسبة كمهنة مستقبلية"، دراسات علمية العلوم التربوية، جامعة الأردنية، العدد 43، 2016، ص1272.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

- تقديم خدمات أساسها الجهود البشري وليس التعامل في سلعة أو صفقة.

### ثالثا : مقومات مهنة المحاسبة

إن مهنة المحاسبة والمراجعة مهنة سيادية تتعدى الحدود الجغرافية للدولة، أو القطر المعني فإذا أريد لها أن تؤدي دورها بفاعلية في تلبية متطلبات مستخدمي البيانات المالية داخليا وخارجيا، فإنه لا بد أن تتوفر لها المقومات الأساسية اللازمة لهذه المهنة، وتتلخص أهم المقومات في العناصر التالية :

(أ)- **الإطار الفكري للمحاسبة** : يعتبر الإطار الفكري للمحاسبة الأساس، الذي يتم من خلاله اشتقاق المعايير التفصيلية للمحاسبة وهو يشمل عنصرين رئيسيين الأول يتمثل خاصة في :<sup>1</sup>

- مساعدة الجهات المسؤولة عن وضع معايير المحاسبة المالية؛

- مساعدة المحاسبين القانونيين وغيرهم ( مثل إدارة المنشأة ) في تحديد المعالجة المحاسبية السليمة للأمر التي لم يصدر لها معايير محاسبة مالية بعد؛

- زيادة فهم من يستخدمون القوائم المالية للمعلومات التي تشملها وفهم حدود استخدام تلك المعلومات؛

أما العنصر الثاني فيتمثل في مفاهيم المحاسبة، وهي تشكل الملامح الأساسية للمحاسبة المالية التي تستخدم جنبا إلى جنب مع أهداف المحاسبة المالية كأساس لوضع تلك المعايير وتشتمل على، مفاهيم العناصر الأساسية للقوائم المالية ؛ مفاهيم القياس المحاسبي ؛ مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية.

(ب)- **معايير المحاسبة** : تعد المحاسبة الأداة الرئيسية لإنتاج التقارير المالية، عن أعمال المنشآت على اختلاف أنواعها يستند إليها المستفيدين على اختلاف فئاته في اتخاذ قراراتهم الصائبة، لذلك فإن المعايير المحاسبية التي تعد على أساسها التقارير المالية يجب أن ينظر إليها كقضية إستراتيجية تم المجتمع ككل، وذلك لما يترتب عليها من آثار محتملة على قرارات الأطراف التي تستخدم تلك التقارير في اتخاذ قراراتها، ومن هنا كان الاهتمام العالمي والمحلي على حد سواء بوضع قواعد ومعايير لتنظيم العمل المحاسبي ومخرجاته بما يحقق العدالة والشفافية والمقارنة؛

ويقوم مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB على تطوير معايير محاسبة دولية قابلة للتطبيق في أغلب دول العالم لغرض تحقيق الأهداف التالية :<sup>2</sup>

- إعداد معايير تتمتع بجودة عالية وقابلة للفهم والتطبيق، لإعداد قوائم مالية بشكل يساعد متبنيها في أسواق رأس المال العالمية ( لغة عالمية موحدة ) ؛

<sup>1</sup> - بونعة سحنون ، بوفليج نبيل، " الآثار المتوقعة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية ( OMC ) على سوق الخدمات المحاسبية في ظل سياسات إصلاح المهن المحاسبية في الجزائر "، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، العدد19، جانفي 2018، ص 23.

<sup>2</sup> - عبد الله سليمان بن صالح ، " تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية " ، المؤتمر العربي السنوي العام الأول حول واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح ، بغداد - جمهورية العراق - ، 2014، ص 09.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

- إعداد معايير محاسبية تصلح للتطبيق في أغلب دول العالم والتي من خلالها يتم إعداد قوائم مالية تتمتع بشفافية عالية يمكن الوثوق بها وتكون ملائمة لمستخدميها.

- إن معايير التقارير المالية الدولية ( International Financial Accounting Standard ) ويرمز لها اختصاراً ب ( IFRSs ) وهي عبارة عن مجموعة من القواعد كل واحدة منها تعالج قضية محاسبية معينة، بحيث يتم من خلالها تحديد الطريقة السليمة لقياس عناصر القوائم المالية والإفصاح عنها، ويتم إصدار هذه المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية حيث بدأ بإصدار هذه المعايير منذ سنة 2001 ويتمثل الهدف الأساسي لهذه المعايير في تحقيق التوافق الدولي.

- معايير المحاسبة الدولية ( International Accounting Standards ) ويرمز لها اختصاراً ب ( IASs ) وكانت تتولى إصدارها لجنة معايير المحاسبة الدولية ( International Accounting Standards Committee ) ويرمز لها اختصاراً ب ( IASC ) قبل أن يتم استبدالها بمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB حيث أصدرت اللجنة 41 معياراً لغاية نهاية عام 2000 ثم، تم دمج بعض المعايير في معايير أخرى وإلغاء أخرى فأنخفض عددها إلى 28 معيار.<sup>1</sup>

**(ج)- معايير التدقيق :** وهي تتمثل في مجموعة القواعد والمبادئ الأساسية الواجب إتباعها عند القيام بعملية المراجعة وتعتبر هذه المعايير بمثابة مقاييس لتقييم كفاءة المراجع ونوعية العمل الذي يقوم به، وهي تنقسم إلى ثلاث أقسام :

- المعايير العامة : وهي مجموعة المعايير التي تتعلق بالتكوين الذاتي أو الشخصي للمراجع؛
- معايير العمل الميداني : وهي تتمثل في مجموعة المعايير التي تحكم أداء أعمال المراجعة الميدانية؛
- معايير التقارير : وهي مجموعة المعايير المتعلقة بكيفية إعداد التقرير النهائي.

**(د)- قواعد سلوك وآداب وأخلاقيات المهنة :** وهي عبارة عن مجموعة مبادئ تمثل قيم أخلاقية تشكل مقاييس مثالية للسلوك المهني، إضافة إلى مجموعة قواعد تمثل الصفات السلوكية التي يتعين على عضو المهنة التحلي بها عند ممارسة أعماله وعند تعامله مع زملاء المهنة والعملاء وغيرهم وتتلخص مجموعة المبادئ السلوكية في :<sup>2</sup>

- المسؤولية : وهي تتمثل في مسؤولية المحاسب القانوني عند قيامه بأعماله المهنية وإعداد التقارير المالية بأقصى كفاءة ممكنة؛
- مصلحة المجتمع : أي أن يراعى المحاسب القانوني مصلحة المجتمع والأطراف المستفيدة من خدماته عند أداء عمله؛
- الأمانة والاستقامة : أي أن يكون المحاسب القانوني أميناً وصادقاً وذا سلوك قويم عند أداء مهامه؛
- الموضوعية والاستقلالية : أي أن يكون المحاسب القانوني محايداً وموضوعياً عند ممارسته للمهنة وأن يقدم المسؤولية المهنية على المصلحة الشخصية؛

- العناية المهنية : أي قيام المحاسب القانوني بأداء الخدمات المهنية بأعلى مستويات الأداء والكفاءة والإتقان وبذل عناية الرجل الرشيد.

أما مجموعة قواعد الصفات السلوكية فتتلخص في :

- الاستقلال : أي أن يكون المحاسب القانوني مستقلاً ومتجرداً من أي ضغوط خارجية عند ممارسته للمهنة، والابتعاد عن كل عمل أو سلوك من شأنه التأثير على هذا الاستقلال؛

<sup>1</sup> - عبد الله سليمان بن صالح، مرجع سابق ذكره، ص10.

<sup>2</sup> - بونعجة سحنون، بوفليح نبيل، مرجع سابق ذكره، ص24.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

- الأمانة والاستقامة : وتعني أن يكون المحاسب القانوني صادقا وذا سلوك قويم عند أداءه مهامه؛
- الالتزام بالمعايير المهنية : وتعني التزام الممارسين للمهنة بمبادئ ومعايير المحاسبة والمراجعة والقواعد المهنية المتعارف عليها وأية تعليمات تصدر عن الجهات المختصة؛
- السلوك المهني : ويعني الالتزام بقواعد ومعايير سلوك وآداب وأخلاقيات المهنة والامتناع عن القيام بكل ما من شأنه الإساءة إلى المهنة أو الممارسة المهنية.<sup>1</sup>

### رابعا : واقع مهنة المحاسبة على المستوى الدولي في مكاتب المحاسبة الدولية ونشاطها<sup>2</sup>

عند الحديث عن مهنة المحاسبة يتبادر إلى أذهاننا أبرز وأكبر مكاتب المراجعة والمحاسبة الدولية المعروفة باسم " ( Big4 ) هي تسمية تطلق على أكبر أربع شركات محاسبة وخدمات مهنية في العالم، والذين يقومون بإجراء التدقيق لمعظم الشركات المساهمة العامة وأكبرها " تمتاز بقدرتها على خدمة المؤسسات و الشركات متعددة الجنسيات، هذا النجاح جاء نتيجة لقدرة هذه المكاتب على حل العديد من المشاكل في السوق الدولية لأنها مبنية أساسا على تسويق الاستشارات القانونية والتدقيق، هذه الصورة القوية لـ ( Big4 ) حول فرضها لقانون السوق عبر الحدود ضد القوانين الوطنية، التي في بعض الدول تعارض على عدم الموافقة بين المصادقة على الحسابات الدولية الجبائية، هذه القواعد متمثلة في معايير المراجعة والمحاسبة الدولية ما اثر على مهنة المحاسبة والمراجعة ككل، تم التحول تدريجيا إلى تكتلات متعددة التخصصات ومتعددة الجنسيات مستندة في توسعها على الارتباط الوثيق بين التدقيق والاستشارات؛

تقوم ( Big4 ) بتدقيق 99 % من شركات مؤشر " FTSE100 " ببورصة لندن و 96 % من شركات مؤشر " FTSE 250 "، أعادت المكاتب المحاسبية الدولية بعد فضيحة انرون ( Enron ) هيكلتها والانتقال نحو الهيمنة والدور المركزي الذي لعبته في عملية التوحيد المحاسبي الدولي، واحتكارها لمعالجات والمشاكل المحاسبية المتعلقة بالشركات المتعددة الجنسيات الكبرى ما طرح عدة تساؤلات حول مكانة المحاسبة والمراجعة في ظل هذه الهيمنة التي وصفت بالاحتفالية؛

لكن يمكننا القول أن سعي هذه الشركات إلى تحقيق أكبر العوائد والحصص السوقية عن طريق الهيمنة على سوق الاستشارة القانونية وخدمة التدقيق قد يدفع بالشركات إلى المنافسة غير الشرعية الموصوفة بالاحتفالية، الراجعة إلى خدمة نموذج أعمال الشركات المتعددة الجنسيات الذي يسعى إلى تحقيق المثلية الجبائية بطريقة غير شرعية، فأصبحت مهنة المراجعة مواجهة لخدمة نموذج أعمال هذه الشركات في ظل احتكار صناعة المعايير من قبل ( big4 ).

<sup>1</sup> - يونج سحنون، بوليج نيل، " الآثار المتوقعة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية ( OMC ) على سوق الخدمات المحاسبية في ظل سياسات إصلاح المهن المحاسبية في الجزائر "، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، العدد 19، جانفي 2018، ص 23.

<sup>2</sup> - سفيان فقير، " العوامل المؤثرة على استقلالية المراجع الخارجي في بيئة الأعمال الجزائرية "، مذكرة ماستر في المحاسبة والتدقيق، جامعة ورقلة، 2017-2018، ص 07.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

الجدول (1.1) : يوضح أكبر أربع شركات محاسبة وخدمات مهنية في العالم **Big Four**.

الشركة ( Big4 )	تاريخ تأسيسها	أهم أعمالها
ديلويت توش توهاماتسو	عام 1845	تقدم خدمات المراجعة ( تدقيق الحسابات )؛
برايس ووترهاوس كوبرز	عام 1998	تقدم خدمات المراجعة والتأمين والاستثمارات؛
إرنست ويونغ	عام 1989	تقوم شركة إرنست ويونغ بتحديد المعايير العالمية ، وتقوم أيضا بمراقبة السياسات العالمية واتساق الخدمات التي تقدمها الشركات الأعضاء؛
كيه بي إم جي	عام 1987	تقدم خدمات التدقيق والضرائب و الاستثمارات.

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على المعلومات الاقتصادية للشركات الأربعة.

من خلال الجدول أعلاه، الذي يبرز أهم أربع شركات محاسبة وخدمات مهنية في العالم big يتضح أن هناك واحدة من تلك الشركات الأربعة تعمل كوحدة واحدة لعدة شركات مملوكة وتدار بأسلوب مستقل، والتي دخلت في اتفاقيات مع شركات أخرى في شبكة لتبادل الاسم والعلامة التجارية ومعايير الجودة، وقد أنشأت كل شبكة كيان لتنسيق أنشطة الشبكة في حالة واحدة ( KPMG ) الشركة المنسقة السويسرية، وثلاث حالات ( ديلويت توش توهاماتسو، برايس ووترهاوس كوبرز، وارنست اند يونغ ) الشركة المنسقة هي شركة بريطانية محدودة، هذه الكيانات لا تمارس بنفسها الأعمال المحاسبية ولا تخضع لسيطرة الشركات الأعضاء في معظم الحالات، تتم كل ممارسات الشركات الأعضاء في بلد واحد تمثل بيئة تنظيمية لهذه البلدة ومع ذلك ففي عام 2007 أعلنت شركة، KPMG اندماج الشركات الأعضاء الأربعة ( في المملكة المتحدة وألمانيا وسويسرا وليختنشتاين ) لتشكيل شركة واحدة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - " أكبر شركات المحاسبة والتدقيق "، 2019/05/20، <https://www.almohasb1.com/2008/12/1-price-water-house-coopers-1878-1890.html>

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### المطلب الثاني : واقع ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر

تعد مهنة المحاسبة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المسيرون في اتخاذ القرارات المناسبة، وكذا الدولة في تحديد الوعاء الضريبي للمكلفين بالضريبة و تمارس المحاسبة داخل المؤسسات، من خلال قسم المحاسبة و المالية لكن هناك أشخاص يمارسونها باستقلالية في مكاتب خاصة بهم، تدعى مكاتب المحاسبة و هؤلاء الأشخاص هم الخبير المحاسب ؛ محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد.

### الفرع الأول : تطور وتنظيم مهنة المحاسبة

#### أولا : التطور التاريخي لمهنة المحاسبة

عرف تنظيم مهنة المحاسبة بالجزائر عدة تطورات، وعليه سيتم استعراض أهم المراحل التي مر بها كما يلي <sup>1</sup>:

أ- المرحلة ما بين 1971 إلى 1991 : عرفت هذه المرحلة إنشاء المجلس الأعلى للتقنيات المحاسبية تحت سلطة ووصاية وزارة المالية، بمرسوم رقم 82/71 المؤرخ في 1971/12/29 المتضمن تنظيم المحاسب و الخبير المحاسب، حيث تعرض إلى تحديد اختصاص كل منهما في المواد من ( المادة 04 إلى غاية المادة 09 )، كانت من بين مهامه تحضير المخطط الوطني للمحاسبة وضمان تنظيم مهنة المحاسبة، تم صدور القانون 91-08 المؤرخ في 1991/04/27 المنظم لمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد لدى الشركات التجارية، حيث تم جمع ثلاث تنظيمات في هيئة واحدة مستقلة سميت بالمصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.

ب- المرحلة ما بين 1992 إلى 2010 : في سنة 13 جانفي 1992 صدر مرسوم تنفيذي رقم 92-20 الذي يحدد تشكيل مجلس النقابة الوطنية للخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين، حيث عرفت هذه الفترة بإنشاء ألمصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، الذي تم انتخابه من طرف المهنيين المحاسبين؛

بالإضافة لذلك فقد عرفت المهنة مع نهاية 2002 عدة اضطرابات أرجعها الرئيس السابق للمصنف لتسييس هذه الهيئة، وكذا إدراج الفئات الثلاث للمهنيين في هيئة واحدة، مع ذلك فقد أشار إلى أن المصنف لم يحظ بمساعدة أو دعم من قبل السلطات العمومية مقابل الجهود الذي كان يبذله، ففي تصريح له لجريدة الوطن أشار إلى انه يجب التفريق بين الوصية وتسيير المهنة، وأكد على الاستقلالية الكاملة للمهنيين، وقد استبعد فكرة أن تصبح المهنة مجرد جزء من الإدارة؛

بعد الدور الذي لعبه المصنف الوطني للخبراء المحاسبين، ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في مجال تطوير المهنة فقد عرفت مهنة المحاسبة تنظيم جديد بموجب القانون 10-01 سنة 2010 لتعود بذلك المهنة تحت سيطرة الهيئات الحكومية.

ج- مع بداية 2010 : بعد الإصلاح المحاسبي الذي باشرته الجزائر بتقسيم الهيئة المكلفة بتسيير وتنظيم الممارسين للمهنة وإعادة الكثير من الإصلاحات لوزارة المالية، التي كانت قد فقدتها بعد صدور القانون 91-08، وبصدر القانون 10-01 المؤرخ في

<sup>1</sup> - عمورة جمال، ورقة بحث بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، " ضرورة إصلاح مهنة مراجعة الحسابات في الجزائر وتكييفها مع المعايير الدولية للمراجعة (ISA) "، جامعة سعد دحلب، البلدة، ص5.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

29 جوان 2010 و المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، الذي يهدف إلى تحديد شروط وكيفيات ممارسة مهنة المحاسبة، كما نصت المادة الرابعة من القانون بإعادة هيكلة المجلس الوطني للمحاسبة والذي يكون تحت سلطة وزير المالية وتنص المادة الخامسة من القانون على إنشاء خمس لجان متساوية الأعضاء؛<sup>1</sup>

وضع هذا القانون في المواد (من 1 إلى 84) الفصل بين المهن الثلاثة منظمات مهنية مع تحديد مهام كل منظمة، تحديد كيفية إعداد التقرير وأنواعه وإبداء الرأي (مادة 25)، تحديد تشكيل شركات الخبرة المحاسبة ومحافظ الحسابات والمحاسبة (من المادة 46 إلى 58)، حدد حالات التنافي من المادة 64 " لتحقيق ممارسة مهنة الخبير المحاسب ومهنة محافظ الحسابات ومهنة المحاسب المعتمد بكل استقلالية فكرية وأخلاقية، يعتبر متنافيا مع هذه المهن في مفهوم هذا القانون " :<sup>2</sup>

- كل عمل مأجور يقتضي قيام صلة خضوع قانوني؛
- كل عهدة إدارية أو العضوية في مجلس مراقبة المؤسسات التجارية المنصوص عليها في القانون التجاري، غير تلك المنصوص عليها في المادة 46؛
- الجمع بممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد لدى نفس الشركة أو الهيئة؛
- كل عهدة برلمانية؛
- كل عهدة انتخابية في الهيئة التنفيذية للمجالس المحلية المنتخبة كما حدد القانون حالات الموانع من المادة 74 " يعد ممارسا غير شرعي لمهنة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات أو المحاسب المعتمد، كل شخص غير مسجل في الجدول أو تم توقيف مؤقت لتسجيله أو شطبه من الجدول والذي يمارس أو يواصل في أداء العمليات المنصوص عليها في أحكام هذا القانون؛ "
- ويعد كذلك ممارسا غير شرعي لمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، كل من ينتحل إحدى هذه الصفات أو تسميات شركة خبرة في المحاسبة أو شركة محافظة الحسابات أو شركة محاسبة أو أية صفة أخرى ترمي إلى خلق تشابه أو خلط مع هذه الصفات والتسميات.

وبعد ذلك أصدر المشرع مجموعة من المراسيم التنفيذية التي تشرح وتدعم محتوى القانون 10-01 وتمثل فيما يلي :

- المرسوم التنفيذي رقم 11 - 24 المؤرخ في 27 جانفي 2011 الذي يحدد تشكيلة المجلس الوطني للمحاسبة وقواعد سيره؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11-25 المؤرخ في 27 جانفي 2011 الذي يحدد تشكيلة المجلس الوطني للمصرف الوطني للخبراء المحاسبين وصلاحياته وقواعد سيره؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11 - 26 المؤرخ في 27 جانفي 2011 الذي يحدد تشكيلة المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات وصلاحياته وقواعد سيره؛

<sup>1</sup> - خير اني العبد، " مدى مساهمة عوامل جودة الأداء المهني لمحافظي الحسابات في ضبط مخاطر المراجعة "، ماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص75.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، " القانون رقم 10-01 الصادر في 29 جوان 2010 "، العدد 42، ص 4 - 13.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

- المرسوم التنفيذي رقم 11-27 المؤرخ في 27 جانفي 2011 الذي يحدد تشكيلة المجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وصلاحياته وقواعد سيره؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11 - 28 المؤرخ في 27 جانفي 2011 الذي يحدد تشكيلة اللجنة الخاصة المكلفة بتنظيم انتخابات المجالس الوطنية للمصنف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وصلاحياتها؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11-29 المؤرخ في 27 جانفي 2011 الذي يحدد رتبة ممثلي الوزير المكلف بالمالية لدى المجالس الوطنية للمصنف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة للمحاسبين المعتمدين وصلاحياتهم؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11-30 المؤرخ في 27 جانفي 2011 الذي يحدد شروط وكيفيات الاعتماد لممارسة مهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11-31 المؤرخ في 27 جانفي 2011 الذي يتعلق بالشروط والمعايير الخاصة بكاتب الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.

### ثانيا : تنظيم مهنة المحاسبة<sup>1</sup>

تم إنشاء المصنف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين بموجب المادة 14 من القانون 10-01 ويتمتع كل منها بالشخصية المعنوية، ويضم الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المعتمدين والمؤهلين لممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد حسب الشروط، التي يحددها القانون ويتم تسير كل من هذه الهيئات كمجلس وطني ينتخبه مهنيون، ومن خلال ما سبق ذكره يمكن تعريف كل تنظيم كما يلي:

(أ)- **المصنف الوطني للخبراء المحاسبين** : هو تنظيم يتمتع بالشخصية المعنوية و يضم الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين والمؤهلين لممارسة مهنة الخبير المحاسب؛

(ب)- **الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات** : هو تنظيم يتمتع بالشخصية المعنوية ويضم الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين والمؤهلين لممارسة مهنة محافظ الحسابات؛

(ج)- **المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين** : هو تنظيم يتمتع بالشخصية المعنوية ويضم الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين والمؤهلين لممارسة مهنة المحاسب المعتمد.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق ذكره، ص6.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### الفرع الثاني : المؤهلين وشروط ممارستهم لمهنة المحاسبة

#### أولا : المؤهلين المهنة المحاسبية

يقسم المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر إلى ثلاث فئات ؛ الخبير المحاسب ؛ محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد.

أ- الخبير المحاسب : يعرف القانون 10-01 في المادة 18 منه الخبير المحاسب على أنه كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وفحص وتقييم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات للمؤسسات والهيئات في الحالات التي نص عليها القانون والتي تكلفه بهذه المهمة بصفة تعاقدية خبرة الحسابات.

- مهام الخبير المحاسب : يتكفل الخبير المحاسب بالمهام التالية :

- تنظيم و فحص و تقويم و تحليل المحاسبة؛
- مسك و فتح و ضبط و مراقبة و تجميع محاسبة المؤسسات؛
- التدقيق المالي و المحاسبي للشركات و الهيئات و هو المؤهل الوحيد للقيام بذلك؛
- تقديم استشارات للشركات و الهيئات في الميدان المالي و الاجتماعي و الاقتصادي؛
- إعلام المتعاقدين معه بمدى تأثير التزاماتهم و التصرفات الإدارية و التسيير التي لها علاقة بمهمته.

ب- محافظ الحسابات : حسب المادة 22 من القانون 10-01 محافظ الحسابات، هو كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص و تحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات و الهيئات و انتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع المعمول به.

- مهام محافظ الحسابات : كما بين القانون مهام و وظائف محافظي الحسابات في نص المواد 23 ؛ 24 ؛ 25 منه والتي نذكر منها بعض المهام في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة و صحيحة و مطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة، و كذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية و ممتلكات الشركات و الهيئات؛
- يفحص صحة الحسابات السنوية و مطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص؛
- يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من طرف مجلس الإدارة و مجلس المديرين أو المسير؛
- يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها و المؤسسات أو الهيئات التابعة لها، أو بين المؤسسات و الهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، " القانون رقم 10-01 الصادر في 29 جوان 2010 " ، العدد 42 ، ص 07.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

ج- المحاسب المعتمد : المادة (41) من القانون 10-01 عرفت المحاسب المعتمد على أنه المهني الذي يمارس بصفة عادية باسمه الخاص و تحت مسؤوليته، مهمة مسك و ضبط محاسبات و حسابات التجار و الشركات أو الهيئات التي تطلب خدماته.

- مهام المحاسب المعتمد : يمكن تلخيص أهم مهام المحاسب المعتمد في النقاط الآتية :

- مسك و فتح و ضبط المحاسبات و الحسابات، عرض الكتابات المحاسبية و تطور عناصر ممتلكات التاجر و الشركة أو الهيئة التي أسندت إليه مسك محاسبتها؛
- يمكن للمحاسب المعتمد أن يعد جميع التصريحات الاجتماعية و الجبائية و الإدارية المتعلقة بالمحاسبة التي كلف بها؛
- يمكنه أيضا أن يساعد زبونه لدى مختلف الإدارات المعنية؛
- يمكن للزبون أن يلتمس من المحاسب المعتمد القيام بالمهام المساعدة في إعداد الجداول المالية.

د - مسؤوليات الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين :<sup>1</sup> حدد القانون 10-01 مسؤوليات الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد كالآتي :

- يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية العامة عن العناية بمهمته ويلتزم بتوفير الوسائل دون النتائج؛
- يعد الخبير المحاسب و المحاسب المعتمد أثناء ممارسة مهامهما مسؤولين مدنيا تجاه زبائنهم في الحدود التعاقدية؛
- يعد محافظ الحسابات مسؤولا تجاه الكيان المراقب، عن الأخطاء التي يرتكبها أثناء تأدية مهامه و يعد متضامنا تجاه الكيان أو تجاه الغير عن كل ضرر ينتج عن مخالفة أحكام هذا القانون، ولا يتبرأ من مسؤوليته فيما يخص المخالفات التي لم يشترك فيها إلا إذا أثبت أنه قام بالمتطلبات العادية لوظيفته وأنه بلغ مجلس الإدارة بالمخالفات، وإن لم تتم معالجتها بصفة ملائمة خلال أقرب جمعية عامة بعد اطلاعه عليها، وفي حالة معارضة مخالفة يثبت أنه أطلع وكيل الجمهورية لدى المحكمة المختصة؛
- يتحمل الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد المسؤولية الجزائية عن كل تقصير في القيام بالتزام قانوني؛
- يتحمل الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استقالته من مهامهم، عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفهم.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق ذكره، ص10.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### ثانيا : شروط ممارسة المهنة المحاسبية

لممارسة مهنة المحاسبة يجب أن تتوفر الشروط الآتية :<sup>1</sup>

أ) - أن يكون جزائري الجنسية؛

ب) - أن يجوز شهادة لممارسة المهنة على النحو الآتي :

- بالنسبة لمهنة الخبير المحاسب : أن يكون حائزا على شهادة جزائرية للخبرة المحاسبية أو شهادة معترفا بمعادلتها، حيث تمنح الشهادات والإجازات المذكورة في البند أعلاه من معهد التعليم المختص التابع للوزير المكلف بالمالية، أو المعاهد المعتمدة من طرفه؛

- بالنسبة لمهنة محافظ الحسابات : أن يكون حائزا على شهادة جزائرية لمحافظ الحسابات أو شهادة معترفا بمعادلتها، حيث تمنح الشهادات والإجازات المذكورة في البند أعلاه من معهد التعليم المختص التابع للوزير المكلف بالمالية، أو المعاهد المعتمدة من طرفه؛

- بالنسبة لمهنة المحاسب المعتمد : أن يكون حائزا الشهادة الجزائرية للمحاسب أو شهادة تسمح له بممارسة المهنة حيث تمنح الشهادة، والإجازة المذكورة في البند أعلاه من طرف مؤسسات التكوين المهني التابعة للوزير المكلف بالتكوين المهني أو من طرف المؤسسات المعتمدة من طرفه أو من طرف مؤسسات التعليم العالي؛

ج) - أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية؛

د) - أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة مخلة بشرف المهنة؛

ه) - أن يكون معتمدا من الوزير المكلف بالمالية وأن يكون مسجلا في المصنف الوطني للخبراء المحاسبين أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات وفق الشروط المنصوص عليها في هذا القانون؛

و) - أن يؤدي اليمين بعد الاعتماد وقبل التسجيل في المصنف الوطني أو في الغرفة الوطنية أو في المنظمة الوطنية وقبل القيام بأي عمل، اليمين أمام المجلس القضائي المختص إقليميا محل تواجد مكاتبهم بالعبارات التالية :

" أقسم بالله العلي العظيم أن أقوم بعملتي أحسن قيام وأتعهد أن أخلص في تأدية وظيفتي وأن أكرم سر المهنة وأسلك في كل الأمور سلوك المتصرف المحترف الشريف، والله على ما أقول شهيد ."

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، " القانون رقم 10-01 الصادر في 29 جوان 2010 " ، العدد 42، ص5.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### المطلب الثالث : التعليم وتكوين المحاسبين في الجزائر

#### الفرع الأول : التعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المرحلة الأولى الأساسية لاكتساب التأهيل العلمي اللازم لممارسة مهنة المحاسبة، ولا يمكن الحصول على ذلك إلا من خلال التعليم في الجامعات أو في المعاهد المهنية المتخصصة، وأن نجاح العملية التعليمية يقتضي الاهتمام بثلاثة عناصر رئيسية وهي ؛ المناهج والمقررات الدراسية من حيث محتواها وتنظيمها ؛ كفاءة القائمين بتدريس المناهج والمقررات الدراسية والطرق المستخدمة في ذلك ؛ الطلاب من حيث كيفية تقييم أدائهم وانتقائهم وتحديد النوعيات المطلوبة.<sup>1</sup>

#### أولا : إصلاح التعليم العالي

عند تتبع مسيرة التعليم المحاسبي و تطوره في الجزائر، يلاحظ أن ما ميز التعليم المحاسبي حتى نهاية فترة الثمانينات هو اشتراك برامج التعليم العالي في تدريس مقاييس المحاسبة ضمن تخصص المحاسبة و المالية، مع حصول الدارس في الأخير بعد أربع سنوات على شهادة ليسانس في المالية و المحاسبة و في سنة 1992، تم فصل تخصص مالية و محاسبة إلى شقين ( تخصص مالية - تخصص محاسبة ) بعد ذلك عرفت الجامعات ابتداء من 1998، تعديلات بمقتضى المرسوم 98 / 53 بتاريخ 1998/02/11 المتضمن نظام الدراسات لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير تخصص محاسبة و بهذا أصبحت المحاسبة تخصص مستقلا.

بعد ذلك ظهر إصلاح المنظومة التربوية والتعليمية بأكملها، وعلى ضوء توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية تم المصادقة على هذه التوصيات من قبل مجلس الوزراء يوم 20 أفريل 2002، وسطرت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي كهدف إستراتيجي لمرحلة 2004/2003 كأرضية إصلاح و إعداد شامل و عميق لمنظومة التعليم العالي، وفي ديسمبر 2003 تقدمت عدة مؤسسات للتعليم العالي باقتراحات لفتح التكوين في مجال ( ل - م - د )، ودراسة الملفات سمحت لعشر مؤسسات جامعية نموذجية بالبدء في تطبيق النظام الجديد ابتداء من سبتمبر 2004 و الشهادة الأولى أي ليسانس حُدد بالمرسوم الرئاسي رقم 371-04 المؤرخ في 21 نوفمبر 2004 المتضمن إنشاء شهادة ليسانس؛

بذلك تم فتح عدة تخصصات في مجال المحاسبة، و في هذه الفترة أصبحت الجامعة تشهد تخرج نمطين من شهادة ليسانس في نفس الوقت ( ليسانس نظام جديد بمدة 3 سنوات و ليسانس كلاسيك بربع سنوات )، مع حذف تدريجي للنظام الكلاسيكي<sup>2</sup>؛

<sup>1</sup> - شريفي عمر، " التنظيم المهني للمراجعة "، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2011 - 2012، ص50.

<sup>2</sup> - خير إني العيد، " مدى مساهمة عوامل جودة الأداء المهني لحافطي الحسابات في ضبط مخاطر المراجعة "، ماجستير في العلوم التجارية، محاسبة و الجباية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص97.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### ثانيا : الهيكل الجديدة للتعليم العالي<sup>1</sup>:

أ- ليسانس : يتكون من تخصصات ووحدات تعليمية موزعة على سداسيات، ويشمل 06 سداسيات ويتضمن مرحلتين أولاهما في تكوين قاعدي متعدد التخصصات وتمثل ثانيهما في تكوين متخصص، وينقسم إلى غائتين :

- غاية ذات طابع مهني ( مهنة ) تمكن الطالب من الاندماج المباشر في عالم الشغل؛
- غاية أكاديمية تمكن الطالب من مواصلة الدراسة على مستوى الماجستير.

ب- الماستر يتشكل من وحدات تعليمية موزعة على سداسيات، ويشمل 04 سداسيات وهو طور مفتوح لكل طالب حاصل على شهادة أكاديمية، ولكل طالب حاصل على ليسانس ذات طابع مهني الذي يمكنه من العودة إلى الجامعة بعد قضاء فترة في الحياة المهنية ومن مهام هذا التكوين :

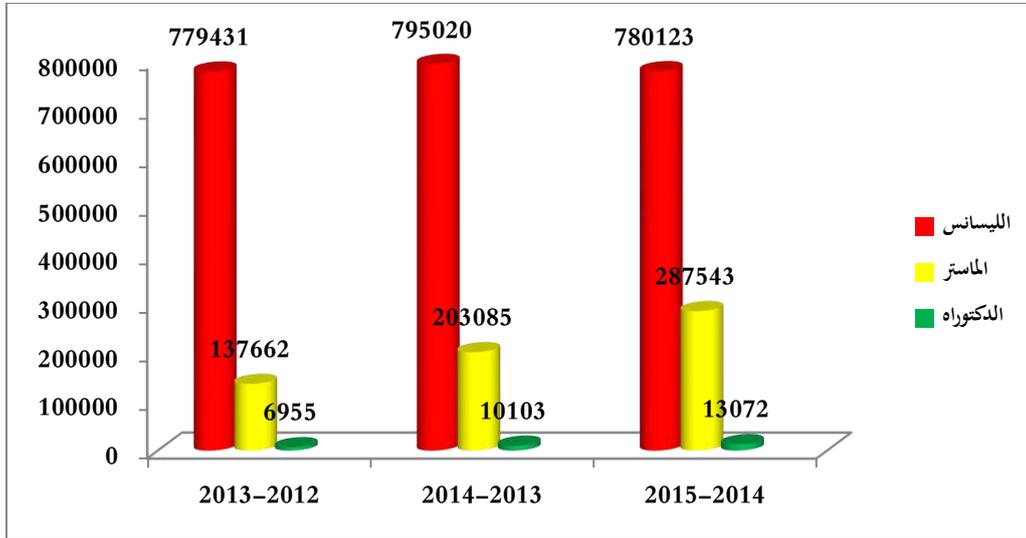
- مهمة مهنية متميزة تمكن من اكتساب تخصص دقيق في حقل معرفي محدد، بما يسمح بالمرور إلى مستويات عالية من الأداء والمهارة ( ماجستير بحث ).

ج - الدكتوراه : وتبلغ مدته الدنيا 06 سداسيات ومن مهامه :

- تحسين المستوى عن طريق البحث ومن أجل البحث؛
- تعميق المعارف في تخصص محدد.

ويتوج هذا الطور من التكيف بشهادة دكتوراه بعد مناقشة الأطروحة.

### الشكل (1.1) : الإحصائيات الطالبة LMD المسجلين بالمؤسسات الجامعية من سنة 2012-2015



المصدر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المديرية العامة لتعليم والتكوين العالين، من الإحصائيات الطالبة المسجلين بالمؤسسات الجامعية من سنة 2012 إلى سنة 2015 ، ص من 5 إلى 7.

<sup>1</sup> - أيمن يوسف، " تطور التعليم العالي "، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر، 2007-2008 ، ص 57.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

من خلال الشكل أعلاه، يتضح أن إحصائيات الطلبة المسجلين بالمؤسسات الجامعية لنظام LMD، في تطور متزايد للأطوار الثلاثة مما يدل على نجاح الهيكلة الجديدة للتعليم العالي في تحقيق عدد وفير من الطلبة الحاصلين على شهادة جامعية على مستوى مختلف التخصصات المفتوحة.

مع الإصلاحات التي شهدتها التعليم العالي وانتهاج نظام (ليسانس، ماستر، دكتوراه) شهادة التكوين في مجال المحاسبة انفتاح أكبر، حيث قامت أغلب الجامعة بفتح تخصصات متنوعة في مجال المحاسبة على مستوى الماستر أما على مستوى الدكتوراه فلا يزال عدد المناصب ضعيف مقارنة بباقي التخصصات حيث بلغ عدد المناصب المفتوحة في مجال المحاسبة والميادين المرتبطة بها 76 منصب من إجمالي 412 في كليات العلوم الاقتصادية سنة 2017 بينما كان العدد سنة 2016 إلى 113 منصب من إجمال 1.815<sup>1</sup>

- حسب أهداف النظام، فإن ثقل أو وزن الوحدات التعليمية خلال سداسي معين، يجب أن تتبع بصفة عام محددات الرصيد المطلوب الذي يتمثل في ( وحدة التعليم الأساسية بنسبة 60% من أرصدة السداسي، و وحدة التعليم المنهجية بنسبة 30% من أرصدة السداسي، ووحدة التعليم الاستكشافية والأفقية تكون بنسبة 10% من الرصيد )، حيث يمثل الرصيد حجم العمل المطلوب ( محاضرات ؛ تربيصات ؛ مذكرة ؛ عمل شخصي ) لبلوغ الطالب أهداف الوحدة التعليمية أو المادة، تقاس الوحدة التعليمية والمواد المشكلة لها بأرصدة؛

يساوي حجم ساعي ما بين 20 و 25 ساعة في السداسي، منها ساعات تعليم ممنوحة للطلاب عبر مختلف أشكال التعليم، بالإضافة إلى ساعات العمل الشخصي للطلاب كما يتضمن كل سداسي 30 رصيذا، لكل شهادة تناسب اكتساب :

- 180 رصيذا بالنسبة لليسانس؛

- 120 رصيذا بالنسبة للماستر؛

- يتم الحصول على الدكتوراه بعد 6 سداسيات من الدراسة والبحث.

عقدت اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية وتسيير العلوم التجارية يومي 11 و12 جانفي 2015 اجتماعا الإخوة منتوري بقسنطينة بخصوص نقطة إعداد الوحدات الأساسية تبعا لكل التخصصات، التي تندرج ضمن فروع العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، بعد افتتاح الجلسة من طرف سيد اللجنة، عرض على الحاضرين جدول الأعمال التالي:<sup>2</sup>

- إعداد برامج مواد الوحدات الأساسية لعروض التكوين ليسانس حسب المدونة الجديدة؛
- إعداد مدونة تخصصات الماستر لجميع الشعب؛
- اقتراح كفاءات وآليات تطبيق المرافقة.

<sup>1</sup> - مقدم خالد، طلبة عادل، "توجه الدراسات المحاسبية على مستوى رسائل الدكتوراه في الجامعة الجزائرية"، الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة - مقاربات علمية وعملية- 24 و25 أكتوبر 2017، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، ص14.

<sup>2</sup> - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، " محضر اجتماع اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية"، بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، بتاريخ 11 و 12 جانفي 2015.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### ثالثا : تطبيق النظام المحاسبي المالي

يندرج تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر في إطار تحديث الآليات التي تصاحب الإصلاحات المحاسبية في ظل التطورات الاقتصادية التي يشهدها الاقتصاد الجزائري، وكذلك بوجود دوافع اقتصادية وقانونية لتغيير المنظومة المحاسبية بهدف توافقها مع المعايير المحاسبية الدولية ولذلك يحتوي هذا النظام في تطبيقه على تبني المرجعية المحاسبية الدولية بهدف تحسين مستوى القوائم المالية وتشجيع البورصة.

و في ظل إصلاح النظام شهد التعليم المحاسبي في البداية هذا الإصلاح جملة من النقائص و الثغرات التي تتخلل التعليم الجامعي في مجال المحاسبي.<sup>1</sup>

#### أ- النقائص التي يعاني منها التعليم المحاسبي

- القطيعة الموجودة بين الجامعة وبيئتها الخارجية على مختلف المستويات وخصوصا المساهمة في إصلاح النظام المحاسبي، والتي تتضح من خلال نسبة تمثيله في المجلس الوطني للمحاسبة الذي تولى مهمة تحديث النظام المحاسبي والتي لا تتعدى 08%، في حين يفترض أن تكون له علاقة مهمة بالإصلاح، على اعتبار أن للأستاذ الجامعي معرفة علمية معتبرة حول القضايا والمشاكل المحاسبية المختلفة؛

- عدم وجود برامج تعليمية موحدة وطرق تدريس متجانسة في مختلف الجامعات الجزائرية لمواجهة المشاكل التي تعترض العملية التعليمية أثناء الفترة الانتقالية لتطبيق النظام المحاسبي المالي؛

- عدم وجود مساهمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تهيئة البيئة الجامعية وإجراء دورات تكوينية للأساتذة الجامعيين حول النظام المحاسبي المالي من قبل الخبراء الفرنسيين الذين أوكلت لهم مهمة إعداد هذا النظام.

#### ب- الثغرات التي تتخلل التعليم المحاسبي

- يتم تدريس الإعلام الآلي بشكل نظري في غياب الإمكانيات التي تتيح تفعيل الدروس التطبيقية وتعميمها، حيث أن خريجي الجامعات يجدون صعوبة كبيرة في التأقلم مع البرامج المحاسبية والأجهزة المستعملة من طرف المؤسسات الاقتصادية؛

- الفجوة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية، حيث أن التعليم المحاسبي الجيد يتطلب الاستمرارية في تربيصات ودراسات ميدانية تسمح للطلبة بمعاينة مختلف العمليات المحاسبية؛

- إهمال تعليم اللغة الأجنبية، والذي لا يتماشى مع الانفتاح الاقتصادي للجزائر خصوصا وأن وظيفة الاتصال تعتبر من أهم الوظائف المحاسبية التي تقوم على استقبال الحاسب للبيانات وفهمها، وإرساله للمعلومات إلى مستخدميه.

<sup>1</sup> - حميدانو صالح، بوقفة علاء، " واقع البيئة المحاسبية الجزائرية في ظل إصلاح النظام المحاسبي "، ملتقى وطني حول واقع وآفاق النظام المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2013، ص13-14.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### الفرع الثاني : التكوين المحاسبي

بمقتضى المرسوم التنفيذي 12-288 المؤرخ في 2012/07/21 تم إنشاء معهد التعليم المخصص لمهنة المحاسب، للحصول على شهادة الخبير المحاسب و شهادة محافظ الحسابات من اجل اعداد محاسبين مهنيين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر والرفع من مستوى جودة المحاسبة، وهذا يقتضي اكتساب المترشح لمعارف متخصصة ومعقدة ذات طابع نظري وتطبيقي.

### أولا : الالتحاق بمعهد التعليم المخصص لمهنة المحاسب

يتم الالتحاق بالمعهد المتخصص للحصول على شهادة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات، عن طريق إجراء مسابقة للمرشحين الحاصلين على شهادة جامعية أو شهادة أجنبية معترف بمعادلتها في أحد التخصصات الآتية، التي تم الحصول عليها على الأقل، بكالوريا + 3 سنوات شهادات الليسانس التي تمنح الحق بالمشاركة في مسابقة الالتحاق المعهد التعليم المخصص المهنة المحاسب تصنف كالآتي:<sup>1</sup>

- نظام كلاسيكي : ليسانس في العلوم التجارية تخصص ( محاسبة ؛ مالية ؛ محاسبة ومالية )، ليسانس في علوم التسيير تخصص ( محاسبة ؛ مالية ؛ ليسانس في العلوم الاقتصادية تخصص علوم مالية ؛ اقتصاد مالي )؛
- نظام ليسانس - ماستر - دكتوراه ( ل.م.د ) : ليسانس في العلوم التجارية تخصص ( محاسبة وتدقيق ؛ محاسبة ومالية ؛ محاسبة وجباية ).

كما يتضمن مسابقة الالتحاق بالمعهد اختبارات كتابية للقبول واختبارات شفوية للقبول النهائي كالآتي :

- الاختبارات الكتابية للقبول : مالية ومحاسبة ، تدقيق ، قانون وجباية ، اقتصاد عام ، تكنولوجيات الإعلام والإحصاء ، لغات ، يتم قبول المرشحين الحاصلين على معدل عام في الاختبار الكتابي يعادل أو يفوق عشرة (10) من عشرين (20) لاجتياز الاختبارات الشفوية؛
- الاختبارات الشفوية للقبول النهائي : تتمثل هذه الاختبارات في تقييم المترشح في إطار مقابلة تدور حول محاور مرتبطة بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات، عقب انتهاء اختبارات المسابقة، يحسب لكل مرشح خضع للاختبارين علامة على مائتين وأربعين (240) نقطة في الكتابي وأخرى على ثمانين (80) نقطة في الشفوي.

### ثانيا : تنظيم التكوين :<sup>2</sup>

يتابع الطلبة الناجحون في المسابقة الالتحاق بالمعهد المتخصص دورة تكوينية أولى متخصصة لمدة سنتين تتوج بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بعد الحصول على مجمل المواد المطلوبة.

وبعد الحصول على هذه الشهادة يمكن للطلبة الناجحين الاختيار بين شهادة محافظ الحسابات أو شهادة خبير محاسب، في حالة اختيار شهادة محافظ حسابات يلزم الطلبة بمتابعة تربية مهني نظامي يخضعون عند إتمامه للامتحان النهائي، أما الطلبة

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية ، " قرار وزاري مشترك المؤرخة في 30 جويلية 2017 "، العدد45، ص12-13.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية ، " المرسوم التنفيذي رقم 12-288 المؤرخة في 25 جويلية 2012 "، العدد 43، ص13-14.

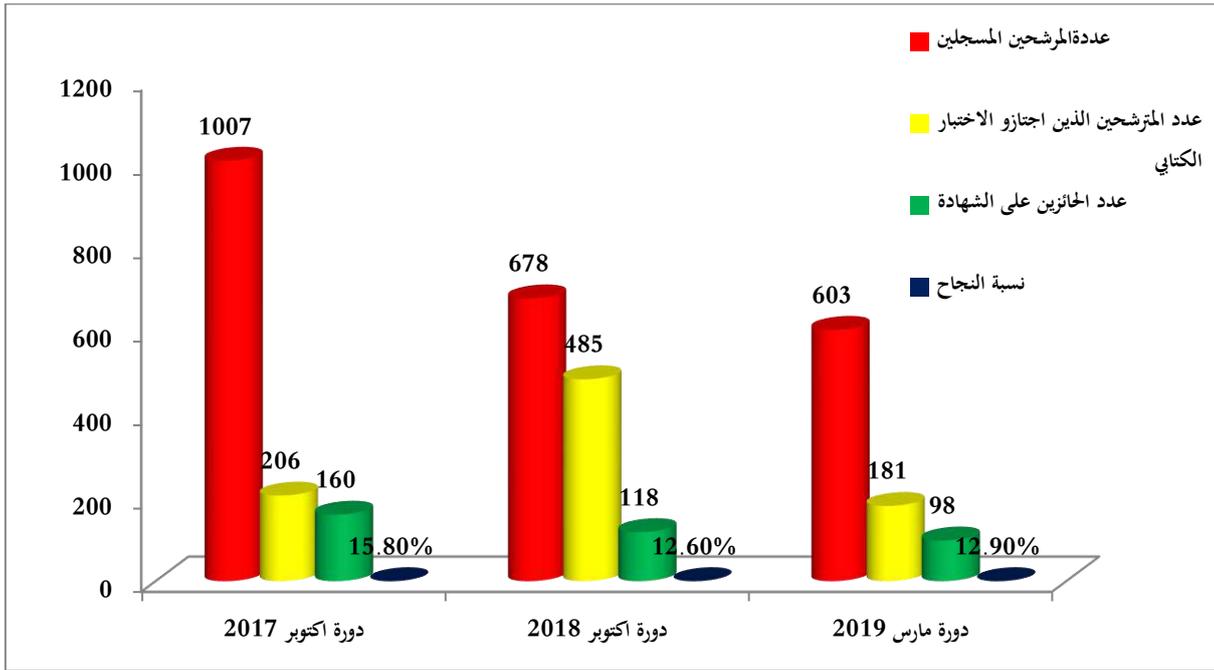
## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

الذين اختاروا شهادة خبير محاسب فهم ملزمون بدورة تكوينية ثانية لمدة سنة واحدة تتوج عقب الحصول على المواد المطلوبة بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية.

كما تمنح شهادات خبير المحاسب ومحافظ الحسابات من الوزير المكلف بالمالية للطلبة الخبراء المحاسبين والطلبة محافظي الحسابات الذين :

- تحصلوا على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة و التدقيق بالنسبة لمحافظي الحسابات مضافا إليها شهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة و المالية بالنسبة للخبراء المحاسبين؛
  - أكملوا التربص التطبيقي النظامي المتوج بشهادة نهاية التربص؛
  - نجحوا في الامتحان النهائي للخبرة المحاسبية أو محافظة الحسابات و تحصلوا على معدل عام 20/10 على أن لا تقل أي من النقطتين عن 20/8.<sup>1</sup>
- ومن خلال إجراء مسابقة الخبرة المحاسبية بين 2017-2019 كان نتائج المرشحين لهذه المسابقة كالتالي :

### الشكل (2.1) : نتائج مسابقة الخبرة المحاسبية بين 2017-2019



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الإحصائيات المقدمة من مجلس الوطني المحاسبة.

يبرز الشكل أعلاه، نتائج مسابقة الخبرة المحاسبية بين 2017-2019 التي تظهر العدد المنخفض من الناجحين في هذه المسابقة، حيث أن نسبة النجاح تتناقص من دورة إلى أخرى، مع انخفاض مواز له في عدد المرشحين المسجلين لاكتساب شهادة الخبير المحاسبي، وهذا قد يكون بسبب انخفاض في عدد الطلبة الناجحين في مسابقة الالتحاق بمعهد المتخصصة وبالتالي عدم اجتيازهم للدورة التكوينية الأولى، التي تمنحهم حق المشاركة في مسابقة الخبير المحاسبي.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 43، مرجع سابق ذكره، ص 13-14.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### المطلب الرابع : التكامل بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة

تقع مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين على عاتق عدة جهات، وتأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم التي تركز على اكتساب المتعلمين القدرات، والمهارات المهنية التي تضمن استفادتهم من دراستهم عند ممارستهم عملهم المحاسبي فيما بعد في ظل الحاجة المتزايدة إلى استعمال تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي.

### الفرع الأول : دور الجامعات في تطوير التعليم المحاسبي<sup>1</sup>

**أولاً: تحسين فاعلية التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية :** في إطار إعداد خبراء محاسبين ومحافظي حسابات والارتقاء بمستوى المهنة، فإنه من الملائم التركيز على مخرجات محاسبية جامعية جيدة وهذا من خلال تطوير التعليم المحاسبي وتقييم كافة مكوناته الممثلة في المناهج التعليمية وطرق التدريس وكذا شروط القبول لدراسة تخصص المحاسبة.

(أ) - **تحديث مناهج التعليم المحاسبي :** نظرا للتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات، واعتماد نظم المحاسبة على الحاسوب لا بد أن يتم إعادة النظر في المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية، من خلال وضع استراتيجيه يشارك فيها الأكاديميون والمهنيون بالآراء والاقتراحات، كما تتسم بالمرونة لتسهيل التقييم الدوري للمناهج ومدى توافقها مع متطلبات سوق العمل، كما ينبغي لتحديث مناهج التعليم المحاسبي ضرورة توفير القدر المناسب والكافي للتدريب، وذلك من خلال ربط الجامعات بمختلف الفاعلين الاقتصاديين ومكاتب المحاسبة لتفعيل الإستراتيجية حتى يتمكن طالب المحاسبة من القدرة على تطبيق المعارف المحاسبية المكتسبة.

(ب) - **تطوير طرق التدريس :** لضمان إستراتيجية لتطوير التعليم المحاسبي ينبغي على الجامعات الجزائرية تقييم دوري لطرق التدريس المطبقة حاليا في تدريس مناهج التعليم المحاسبي، والتي من المفروض أن تكون مبنية على تشجيع التعلم الذاتي للطالب وفقا لما تنص عليه معايير التعليم المحاسبي الدولية، بهدف ضمان كفاءات محاسبية ذات جودة والعمل على تنميتها وبالتالي ينبغي في إطار إستراتيجية التطوير استخدام طرق تدريس تساعد الطلاب على الفهم الجيد، وتنمية القدرات الفكرية والتحليل بالإضافة إلى كيفية تطبيقها في حل المشاكل المحاسبية، كما يتم تصميم الامتحانات باعتبارها أداة مهمة في قياس قدرة الطالب على التفكير والتحليل بدلا من التركيز على الحفظ والتلقين واستدعاء للمعلومات المكتسبة سابقا.

(ج) - **سياسات القبول والدراسة في المحاسبة :** لتطوير برامج التعليم المحاسبي ينبغي العمل على وضع أسس متكاملة لقبول الطالب لدراسة تخصص المحاسبة في الجامعة باعتبارها مهنة تخدم أهداف المجتمع، وكذا الشروط اللازمة لتعيين الأساتذة في تدريس التخصص، وبالتالي فإن تحسين سياسات القبول والدراسة في تخصص المحاسبة ستمكن من استقطاب طلاب متميزين تمثل مدخلات أساسية لضمان مخرجات جامعية ذات كفاءة بهدف الارتقاء بمهنة المحاسبة.<sup>2</sup>

(د) - **البحوث المحاسبية العلمية :** لتطوير مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ينبغي تطوير إستراتيجية تراعي أولوية البحوث المحاسبية وتشجيعها، من خلال تنسيق التعاون مع الجهات المحاسبية المهنية وتنمية العلاقات مع المحيط الاقتصادي

<sup>1</sup> - دراسة عبد الله بن صالح، " أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات المعايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في دول العربية " أطروحة دكتورا في علوم التسيير، في جامعة حسنية بن بوعلوي، بالشلف-الجزائر-، 2016/ 2017، ص 212.

<sup>2</sup> - دراسة عبد الله بن صالح، مرجع سابق ذكره، ص 213.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

والمؤسسات الاقتصادية لتزويد الطالب بمختلف التطورات في المهنة ومتطلبات سوق العمل، وهذا لضمان التغذية العكسية لتطوير هذه الإستراتيجية على سوق العمل.

**ثانيا : مساهمة محتوى البرامج المحاسبية حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية :** يقتضي الإعداد المهني الجيد للمحاسب اكتساب مجموعة من المعارف المحاسبية النظرية وكذا المهنية من خلال عملية التدريب والتربص وقد تضمن معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني ( IES2 ) أهم المعارف التي يكتسبها طالب المحاسبة وقد تم تصنيفها إلى :

- المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بها؛

- المعارف المتعلقة بالتنظيم والأعمال؛

-المعارف المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

يلاحظ من خلال محتوى برامج التعليم المحاسبي للاتحاد الدولي للمحاسبين ( انظر إلى الملحق رقم 01)، أن المواضيع الخاصة بالمعارف المرتبطة بالمحاسبة والتمويل تعبر عن الجوانب النظرية الأساسية، التي تمكن الطلاب من تنمية المهارات المعرفية والإدراكية من خلال الفهم وتطبيق المفهوم والتحليل والتقييم، وكذا تنمية قدرة الطالب على الاستكشاف والبحث عن المعلومات ومصادرها وكيفية تنظيمها، للتعرف على حل المشاكل المحاسبية وقدرته على التفكير المنطقي كما تعمل على تنمية المهارات الفنية والوظيفية من قدرة الطالب على القياس وتحرير التقارير وتحليل المخاطر؛<sup>1</sup>

أما المعرفة بالتنظيم والأعمال تعمل على مساعدة المحاسبين لتطبيق مختلف المهارات المهنية المكتسبة، خلال الدراسة النظرية في بيئة العمل وبمختلف القدرة على الفهم بالقدرات المختلفة للأفراد والخبرة المتوفرة ومدى المشاركة والمساهمة، في إدارة الأعمال والأمور التنظيمية وبالتالي تلي هذه المعرفة متطلبات تطوير معارف الإدراك والمهارات المعرفية، لاتخاذ القرارات المناسبة وتحليل المخاطر الناتجة عنه وكذا تزويد الطالب بالقدرة على تحديد المشاكل وحصرها، وإيجاد الحلول المناسبة له من خلال العمل على دعم التخطيط الاستراتيجي والقدرة على التأثير على الآخرين؛

وتعمل المعرفة بتكنولوجيا المعلومات على إكساب الطلاب وتمكينهم من الاستخدام الجيد لتكنولوجيا المعلومات ومختلف تقنياتها وتطبيقاتها في حل المشاكل المحاسبية، وكذا فهمهم لعمل مختلف الأنظمة ويتطلب الأمر للوصول إلى هذه القدرات مشاركة الطالب في عملية إعداد وتصميم هذه الأنظمة، وذلك لتطوير المعارف الفنية والذهنية في حل مختلف المشاكل المحاسبية المعقدة والتوصل إلى حلول عن طريق التجربة وتطوير مهارة التعلم المستمر.<sup>2</sup>

عند إجراء مقارنة بين البرامج المعتمدة في الجامعات الجزائرية ومحتوى برامج الدولي للمحاسبين، لبرنامج الجذع المشترك وسنة الثانية وبرنامج ليسانس في ميدان العلوم الاقتصادية و تجارية وعلوم تسيير فرع علوم مالية ومحاسبة بجامعة ورقلة ( انظر إلى الملحق رقم 02 )، يلاحظ من خلال محتوى البرامج أن مواد التكوين خلال الجذع المشترك يغلب عليها الطابع الاقتصادي العام وليس

<sup>1</sup> - رندة عطية بوفارس، " التعليم المحاسبي المهني الواقع وسبل التطوير "، المؤتمر العلمي للتعليم المحاسبي، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا، 2007، ص 07.

<sup>2</sup> -دراسة عبد الله بن صالح، " أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات المعايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في دول العربية " أطروحة دكتورا في علوم التسيير، في جامعة حسنية بن بوعلوي ، بالشلف-الجزائر-، 2016 / 2017، ص 216.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

الطابع المالي والمحاسبي الذي له علاقة بتكوين مزاولي المهنة ما عدا ما تعلق بمواد المحاسبة العامة، والقانون التجاري والإحصاء ولكن خلال السنة الثانية فرع علوم مالية ومحاسبية، يلاحظ وجود مقاييس ذات الطابع المحاسبي والمالي ولديها علاقة مباشرة بتكوين المحاسب، وذلك من خلال دراسة المحاسبة التحليلية ومالية المؤسسة خلال السداسي الأول والمعايير المحاسبية الدولية والرياضيات المالية بالإضافة إلى أخلاقيات الأعمال في السداسي الثاني لما لها من أهمية في عمل المحاسبين بالإضافة، إلى بعض المواد القانونية ذات العلاقة وتقنيات الإعلام الآلي، كما لوحظ من خلال برنامج ليسانس انه يغلب عليها الطابع النظري فقط دون ممارسة عملية في الواقع، وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى اتساع فجوات المهارة للطلاب بين ما يدرس في الجامعات وبين الواقع العملي وحتى تستدرك الجزائر هذا النقص قامت، و بهدف تقليص هذه الفجوة عن طريق ضمان تكوين متخصص بإنشاء معهد متخصص لتكوين المحاسب.

### ثالثا : أساليب التدريس

أكدت معايير التعليم المحاسبي الدولية على ضرورة التكوين الجيد للأساتذة والمدرسين، من خلال العمل على تطوير أساليب التعليم الحديثة وفق مقارنة الكفاءات في الإعداد المهني السليم للمحاسبين، والتي من خلالها يتم اكتساب المتعلم لمهارات التعلم الذاتي وإدارة ذاته بعد مرحلة التخرج، مع ترك الحرية للأساتذة والمدرسين في تكييف أساليبهم قياسا بكفاءة هذه الأساليب ومردوديتها وكذا تشجيع العمل التطوعي، في عملية التطوير وقد أصدر معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني ( IES2 ) الأساليب الآتية :

- استخدام الحالات الدراسية وغيرها من الوسائل لمحاكاة مواقف الممارسة العملية؛
- تشجيع العمل ضمن المجموعات؛
- مواءمة الأساليب وطرق التدريس ، لمسايرة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسب المهني؛
- انتهاز مساق يشجع الطلاب على التعلم الذاتي بعد التأهيل؛
- تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم؛
- استخدام طرق القياس والتقييم التي تعكس المعارف والمهارات والقيم اللازمة للمحاسب المهني؛
- إحداث نوع من التكامل بين المعارف والمهارات والقيم المهنية والأخلاق والمواقف عبر مدى متنوع من المواضيع لمواجهة المواقف المعقدة والمتعددة الأبعاد<sup>1</sup>
- التركيز على حل المشاكل من خلال تشجيع المحاسب المهني على جمع المعلومات الملائمة وإجراء التقييم المنطقي والتوصل إلى نتائج واضحة؛
- استكشاف نتائج البحوث؛
- تحفيز الطلاب على التطوير الحذر والحكم المهني.

<sup>1</sup> - دراسة عبد الله بن صالح، مرجع سابق ذكره، ص218.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### الفرع الثاني : دور المؤسسات الجامعية والمهنية في تطوير مهنة المحاسبة

**أولا : دور المؤسسات الجامعية في تطوير مهنة المحاسبة :** إن تطوير مهنة المحاسبة يتم من خلال مؤسسات التعليم المحاسبي وبالتجاهين :

**الاتجاه الأول :** لتطوير مهنة المحاسبة يتم من خلال العملية التعليمية ووضع معايير لقبول الطلبة في أقسام المحاسبة بالجامعة ويصاحب ذلك تطوير مناهج التعليم المحاسبي، وينظر أصحاب هذا الرأي إلى أن تطوير العملية التعليمية ووسائلها ينتج عنه الحصول على مخرجات مؤهلة علميا وعمليا؛

**الاتجاه الثاني :** فقد جاء لتفسير دور المحاسب في النشاط الاقتصادي ودور في المجتمع، وبالتالي فإن أصحاب هذا الرأي يرون انه لابد من عملية إعادة تقييم لهذه المهنة والبحث في مقوماتها، وقد نشطت الجمعيات والاتحادات المهنية المحاسبية في هذا المجال لإبراز أهمية مقومات المهنة في رفع كفاءة أداء المحاسبين.<sup>1</sup>

(أ- **دور التعليم المحاسبي في تأهيل المحاسبين لمهنة المحاسبة :** تعد مؤسسات التعليم في مقدمة الجهات المسؤولة عن إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من مزاولة المهنة، وذلك من خلال ما ينبغي أن تكون عليه في وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة في الإعداد المهني، أي تلك التي تركز على إكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية ويتم ذلك على أساس ما يلي :

- يتطلب الأمر من هذه المؤسسات الانتقال من الأسلوب التقليدي في التعليم إلى أسلوب نقل المهارات، والتي دعت المنظمات المهنية وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين إلى ضرورة التحرك ضمن هذا الاتجاه بمعنى أن المهارات التي يتم تطويرها خلال المراحل التعليمية المختلفة، يمكن أن تفيد مكتسبها عند انتقال إلى مرحلة العمل، وبالتالي فإن هذا المفهوم يمكن من معرفة المهارات المطلوبة في العمل ثم يصار إلى دمجها في البرامج التعليمية، فضلا عن أن هذه المهارات المطورة بعد ذلك عمليا يمكن أن ينقلها المحاسب عند انتقال بين بيئات العمل المختلفة.

- تعد الجامعات المسؤولة الأول عن التعليم في مجال المحاسبة ويتوجب عليها بناء خططها وبرامجها على النحو الذي يزود الطالب بالمعارف والمعلومات الأساسية، وبما تساير مع ما يستجد من تطور على فروع المعرفة المختلفة مع مراعاة متطلبات المجتمع وسوق العمل، ولما كان الحصول على الشهادة الجامعية فقط لا يكفي لممارسة المهنة.

- يجب أن يكتسب المحاسب الخبرة اللازمة قبل القيام بالممارسة العملية، لهذا ينبغي على الجهات المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة ضرورة حصول طالبي مزاولة المهنة على تدريب مهني لمدة زمنية معينة لضمان، اكتساب الخبرة التي تمكنهم من ممارسة المهنة على الوجه اللائق، لابد أن ينقل هذا الموضوع إلى المنظمات والهيئات المهنية التي تشرف على المهنة وذلك بتقديمها الدراسات والبرامج التدريبية والتوصيات الهادفة إلى تطوير الأداء المهني للمحاسبين.

<sup>1</sup> - جابر حسين المنصوري، عماد عبد الستار المشكور، " مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية "، الكلية التقنية الإدارية، البصرة، 2006، ص07.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

(ب) - دور الباحثين في تطوير مهنة المحاسبة : تتطلب عملية مواكبة التقدم بالتخطيط التنموي ونقل الاقتصاد إلى حالة أفضل مما هو عليه أن يكون هناك تغيير وتطوير في جوانب متعددة منها، تطوير المهن للميادين كافة سواء الإنتاجية أو الإدارية وغيرها، وتعد مهنة المحاسبة من المهن التي لها دور وأهمية في تطوير اقتصاديات المجتمعات وتحرص هذه المهنة على تطوير ورفع مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني لأعضائها، بعدها الجهة التي تعمل على تزويد جميع الأطراف بما فيهم، المستثمرين بالمعلومات اللازمة فكلما كانت هذه المهنة متطورة وفعالة ساهمت بشكل مؤثر في تحقيق عملية التنمية، من خلال ما تقدم من معلومات ملائمة وموضوعية يمكن التعويل عليها.

**ثانيا : دور المنظمات المهنية في تأهيل المحاسبين :** يعد التطور الكبير الذي تعرفه مهنة المحاسبة والطلب المتزايد على خدماتها نتيجة تكوين واجتهاد الهيئات مهنة المحاسبة التي توفر الالتزام بما يكفل سلامة الإجراءات المحاسبية، من خلال الإشراف على تنظيم محكم لتحسين جودة الخدمات المهنية المحاسبية ورفع مستوى التأهيل للمحاسبين، لإعداد الكوادر محاسبية مؤهلة تأهيلا علميا جيدا بما يضمن الارتقاء بمستوى المهنة وإعداد تقارير وقوائم مالية عالية الجودة، تلي احتياجات مختلف مستخدميها وفق ضوابط وأسس والقواعد متعارف عليها، وقد ساهمت العديد من المنظمات المهنية العالمية بشكل فعال في تطور مهنة المحاسبة حيث يمكن ذكر أهم هذه المنظمات كالتالي:<sup>1</sup>

- الجمعية الأمريكية ( AAA )؛

- المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين ( AICPA )؛

- مجلس قواعد ومعايير المحاسبة المالية ( FASB ) في الولايات المتحدة الأمريكية؛

- معاهد المحاسبين القانونيين في كل من انكلترا وكندا و استراليا.

حيث تعمل جميع هذه المنظمات على تطوير مهنة المحاسبة، وذلك من خلال البحوث والدراسات و تقديم توصيات ووضع المبادئ المحاسبية التي مكنت هذه المهنة من مسايرة التطور الاقتصادي، وخدمة إدارة الوحدات الاقتصادية والمستثمرين والمجتمع كما ساعدت هذه المنظمات على حل الكثير من المشاكل المحاسبية الإجرائية من خلال وضع قواعد ثابتة وأسس موحدة لقياس مستوى أداء الشركات وعرض البيانات.

**ثالثا : واقع التعليم المحاسبي على المستوى الدولي :** حيث يعمل الإتحاد الدولي للمحاسبين ( International )

Federation of Accountants من خلال مجلس المعايير الدولية للتعليم المحاسبي على المساهمة في تطوير برامج التعليم المحاسبي بإصداره مجموعة من المعايير الهادفة، إلى تحسين جودة التعليم المحاسبي وفقا لممارسات دولية تستجيب للمتطلبات والتحديات الحالية لمهنة المحاسبة، حيث اعتبرت هذه المعايير بمثابة الإطار المرجعي المهني الدولي للتعليم المحاسبي، يمكن الاعتماد عليها لتصميم وتطوير برامج التعليم المحاسبي في المؤسسات التعليمية بصفة عامة و في الجامعات بصفة خاصة، كما أنها تعتبر كأساس موضوعي لتقييم جودة هذه البرامج وقد قام هذا المجلس بإصدار عدة معايير تُعنى بالتعليم المحاسبي للطلبة، في مرحلة الدراسة ومرحلة ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل لإعداد المحاسب المهني المؤهل الذي يحقق مواصفات الكفاءة المهنية، و التي تعني القدرة على أداء

<sup>1</sup> - جابر حسين المنصوري، عماد عبد الستار المشكور، مرجع سابق ذكره، ص 09-10.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

الأدوار المطلوبة من المحاسبين وفق المعايير المحددة ولا تقتصر على المعرفة بالمبادئ والمعايير والمفاهيم والحقائق والإجراءات، بل تتجاوز ذلك إلى دمج وتطبيق الكفاءة التقنية، المهارات المهنية و القيم المهنية والأخلاق والمواقف.<sup>1</sup>

**رابعا : الشهادات العالمية في مهنة المحاسبة :** تم تصميم الشهادات العالمية في مهنة المحاسبة لتحديد المعايير المتصلة بالعمل في الحقل المالي، وقد أصبحت بمثابة رمز للتميز في أداء مهام بالغة التعقيد في إدارة الخزنة، ومن هنا يأتي سعي كيانات الأعمال عند توظيف كوادر مهنية في الإدارات المالية إلى الاستعانة بجمالي هذه الشهادة التي تزود الحاصلين عليها بالمعارف التي تجعل منهم ثروة لكيانات الأعمال، التي ينتمون إليها لأنها تؤهلهم إلى مهارات غاية في الأهمية منها نظم إدارة النقدية ( الخزنة ) وإدارة المخاطر وهيكل رأس المال و حوكمة الشركات، وعليه فان قائمة الشهادات العالمية لمهنة المحاسبة هي كالآتي :

- شهادة محاسب قانوني معتمد ( أمريكا ) محاسب قانوني معتمد الأمريكي CPA؛
- شهادة محاسب إداري معتمد الأمريكية CMA؛
- شهادة مدقق داخلي معتمد CIA الأمريكية؛
- شهادة مدقق نظم معلومات معتمد CISA الأمريكية؛
- شهادة المعهد العربي للمحاسبين القانونيين / لاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب جامعة الدول العربية ( ACPA )؛
- شهادة زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ( SOCPA )؛
- شهادة محاسب قانوني البريطانية CA.<sup>2</sup>

أما فيما يخص مهنة المحاسبة و مراجعة الحسابات في فرنسا فهما مهنتين منفصلتين، فنجد أن كل من المحاسبين والمراجعين له هيئة مستقلة تمثله و هما OEC و CNCC غير أن 80% من المحاسبين المؤهلين في فرنسا يحملون كلا الشهاداتتين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - نور الدين مزياي، " واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي"، مجلة الباحث، 2018، ص492.

<sup>2</sup> - " أهم الشهادات المحاسبية العالمية"، 2019/05/21، [https://www.ibtesamah.com/showthread-t\\_83206.html](https://www.ibtesamah.com/showthread-t_83206.html)

<sup>3</sup> - كريمة نسرين، " عرض وتقييم تجارب بعض البلدان الأجنبية في تنظيم مهنة المحاسبة"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة الجزائر3، نوفمبر 2011.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### المبحث الثاني : الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث تتبع مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي اهتمت بدراسة كل من التأهيل الأكاديمي وممارسات مهنة المحاسبة واثرا التكامل بينهما، و في هذا المبحث سنعرض أهم هذه الدراسات.

### المطالب الأول : الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة

### الفرع الأول : الدراسات التي تناولت موضوع التأهيل الأكاديمي وممارسات مهنة المحاسبة

(أ) - موضوع التأهيل الأكاديمي :

- دراسة : عبد الله بن صالح، " أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات المعايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في دول العربية "، 2016 / 2017.<sup>1</sup>

تهدف هذه الأطروحة إلى إبراز واقع وأهمية التعليم والتأهيل المحاسبي ومتطلبات تطويره لتنمية المهارات العلمية والمهنية للمحاسبين ومواكبة مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية في إطار تحرير الخدمات المحاسبية بالدول العربية، حيث تدور الإشكالية الرئيسية لهذا البحث حول ما هو واقع وأهمية التعليم والتأهيل المحاسبي ومتطلبات تطويره لتنمية المهارات العلمية والمهنية للمحاسبين ومواكبة مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية في إطار تحرير الخدمات المحاسبية بالدول العربية، حيث تمت معالجة الموضوع من خلال الكتب والمنشورات العلمية والممارسات الميدانية مع تجميع المعلومات الضرورية وصياغتها بما يخدم الموضوع والتركيز على الدول العربية كدراسة حالة، حيث اعتمدت الدراسة على إتباع المنهج الاستنباطي من خلال أدوات الوصف والتحليل، وذلك لدراسة تاريخ المحاسبة وتطورها وأيضاً دراسة جوانب تطوير المهنة في الدول العربية، وكذا دراسة الأساس النظري والقانوني للتشريعات المحاسبية وللعمل المحاسبي ومتطلبات التأهيل العلمي والعمل للمحاسبين واعتماد معايير الإبلاغ الدولي في تطوير التعليم المحاسبي بالدول العربية، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد في عملية تصميم برامج محاسبية وتطويرها باعتبارها، توفر نتائج للتعليم قابلة للقياس والتحقق بالإضافة إلى أن معايير التعليم المحاسبي الدولية توفر المبادئ التوجيهية، التي يمكن أن تساعد في تحديد مخرجات التعليم المتوقعة من البرامج المحاسبية.

- دراسة : هجيرة بوعزيرة، نبيلة لندار، " واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ( IFRS ) "، 2016/2017.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الله بن صالح، " أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات المعايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في دول العربية "، أطروحة دكتورا في علوم التسيير، في جامعة حسيبة بن بوعلي، بالشلف -الجزائر -، 2016/2017.

<sup>2</sup> - هجيرة بوعزيرة، نبيلة لندار، " واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) "، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجيلالي بونعامة بضميس مليانة، 2016/2017.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

تهدف هذه الأطروحة إلى بيان واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى كفاءة مخرجاته على الوفاء بمتطلبات بيئة العمل، بالإضافة إلى بيان إمكانية اعتماد الجزائر على المعايير الدولية لتطوير مهنة المحاسبة، كمعايير التعليم المحاسبي الدولية ( IAES ) ومعايير الإبلاغ المالي الدولية ( IFRS )، حيث تدور الإشكالية الرئيسية للبحث حول ما مدى مواكبة التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر، للتطورات الدولية الحاصلة في المجال وما مدى قدرته على الوفاء بمتطلبات بيئة العمل المعاصرة، في ظل توجه الجزائر نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS للإجابة على إشكالية البحث استعان الباحث بالمنهج الوصفي لدراسة الجوانب النظرية بالاعتماد على المراجع المتوفرة، كما تمت الاستعانة بالمنهج التحليلي لتحليل نتائج الاستبيان وتقييم التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ( IFRS )، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- أن معايير التعليم المحاسبي تساهم في تصميم البرامج المحاسبية وتطويرها وبالتالي تزيد من كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي، كما أن الجزائر ماضية في العمل بمعايير الإبلاغ المالي الدولية لكن بما يتوافق مع الإطار المعمول به فيها، وكل هذا يساعد على تحسين جودة الخدمات المحاسبية وبالتالي تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر.

- Khalil AMMOUS " , LA FORMATION AU JUGEMENT PROFESSIONNEL DANS L'ENSEIGNEMENT DE LA COMPTABILITE. 2003 – 2004.<sup>1</sup>

تهدف هذه الأطروحة إلى الحكم على المهنة في تدريس المحاسبة، حيث تدور الإشكالية الرئيسية في هذا البحث حول تحديد مشاكل تدريس المحاسبة مع الحكم المهني خلال مسيرة المتعلم الأكاديمي الباحث في العلوم المحاسبية، للإجابة على هذه الإشكالية اعتمد الباحث المنهج التحليلي و التجريبي، في التحليل النظري للحكم المهني من خلال تحليل الدراسات المتعلقة بهذا المفهوم من حيث تحديده وتعريفه وأهميته المحاسبية بالإضافة إلى أهميته في التماسك الداخلي، و أهميته الخارجية في التدريس والبحوث النظرية والتطبيقية للتدريب المحاسبي في الجزء الأول للدراسة، أم الجزء الثاني ركز الباحث على دراسة تجريبية تستند على البحث الوثائقي مع الخريجين في العلوم المحاسبية والأكاديميين والباحثين والمهنيين، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- يتطلب التعليم والتدريب وتقييم الحكم المهني الثقافة، تحقيق التفكير النقدي المدروس والإيجابي.

- Ahmed F. Al Hayek. Abdul Hadi M. Al Khasawneh" **The Suitability of the Accounting Education in Private universities for the Requirements of the Jordanian labor Market** 2013."<sup>2</sup>

تهدف هذه الأطروحة إلى تحديد مدى ملائمة التعليم المحاسبي في الجامعات الخاصة لمتطلبات سوق العمل الأردني، وقياس واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الأردنية الخاصة، وتحديد توقعات المحاسبين حول التحسينات المستقبلية لتعليم المحاسبة، وتحديد مشاكل التعليم المحاسبي في هذه الجامعات، حيث تدور إشكالية الدراسة حول إلى " أي مدى يتناسب التعليم المحاسبي في الجامعة الأردنية

<sup>1</sup> -Khalil AMMOUS،" LA FORMATION AU JUGEMENT PROFESSIONNEL DANS L'ENSEIGNEMENT DE LA COMPTABILITE، Mémoire de mastère en comptabilité، Faculté des Sciences Economiques et de Gestion de Sfax - (F.S.E.G)، UNIVERSITE DE SFAX POUR LE SUK، ANNEE UNIVERSITAIRE 2003 – 2004

<sup>2</sup> - Ahmed F. Al Hayek. Abdul Hadi M. Al Khasawneh" **The Suitability of the Accounting Education in Private universities for the Requirements of the Jordanian labor Market**".Academy of Contemporary Research Journal. Volume II, Issue II, 2013.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

الخاصة مع متطلبات السوق العمل في الأردن "، " هل هناك مشاكل تواجه التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية الخاصة "، " هل هناك إمكانية للتحسينات المستقبلية في التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية الخاصة "، من أجل الإجابة على إشكاليات الدراسة اعتمد الباحث على تصميم الاستبيان وتوزيعه على عينة من خريجي الجامعات الأردنية الخاصة ممارسي مهنة المحاسبة، لقد توصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات ومنها :

- أن الوضع الحالي للتعليم المحاسبي لا يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وأن هناك إمكانية لتحقيقه تحسينات في التعليم المحاسبي من أجل مواكبة متطلبات سوق العمل.

(ب)- موضوع ممارسة مهنة المحاسبة :

- دراسة : فيروز خويلدات، أمير عزوي، مبارك بوعلاق، " واقع مهنة المحاسبة في الجزائر بين التحولات والتحديات "، 2015.<sup>1</sup>

تهدف هذه الأطروحة إلى تقييم واقع مهنة المحاسبة في ظل عملية الإصلاح المحاسبي في الجزائر، حيث تدور الإشكالية الرئيسية للبحث حول ما مدى استجابة مهنة المحاسبة لعملية الإصلاح المحاسبي في الجزائر، للإجابة على إشكالية البحث قام الباحث بتوزيع 80 استبيان على عينة من الممارسين والمهتمين بالمهنة من أجل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها، حيث توصل من خلالها إلى :

- أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير مهنة المحاسبة وعملية إصلاح مهنة المحاسبة في الجزائر، التي تظهر الأهمية المعنوية لتنظيم مهنة المحاسبة مقارنة بالأهمية غير المعنوية لدور الهيئات المهنية، والتأثير المعنوي السلبي للأداء العلمي والمهني للمحاسبين على تطوير مهنة المحاسبة؛

- هناك تأثير معنوي عند دراسة المتغيرات المستقلة ( تنظيم مهنة المحاسبة ودور الهيئات لمهنية والأداء العلمي والمهني) مجتمعة على تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر إلا أن هذا التأثير يختلف من متغير إلى آخر؛

- هناك تأثير معنوي إيجابي لتنظيم مهنة المحاسبة وبشكل ملحوظ على تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر، وذلك عند دراسة هذا التأثير منفرداً أو مع باقي المتغيرات تبرز الأهمية المعنوية له، وهذا يرجع إلى اهتمام المشرع الجزائري بعملية تنظيم مهنة المحاسبة ويظهر ذلك من خلال إصدار القانون 10-01 وما تبعه من مراسيم تنفيذية تصب جميعها في إطار إعادة تنظيم مهنة المحاسبة والتي يهدف من ورائها إلى تطوير الممارسة المحاسبية المحلية.

- Fethi Saidi , " Accounting developments in Algeria:The Road to IFRS ",2013 .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فيروز خويلدات، أمير عزوي، مبارك بوعلاق، واقع مهنة المحاسبة في الجزائر بين التحولات والتحديات، " مجلة أداء المؤسسات الجزائرية "، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، العدد 07، 2015.

<sup>2</sup> - Fethi Saidi, "Accounting developments in Algeria:The Road to IFRS", International Research Journal of Applied Finance, namero gqlluqnise 04,2013

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيف بدأت الجزائر العمليات التحويلية لممارستها المحاسبية المحلية للوفاء بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، حيث استعان الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها من مصادر الأرشيف، أولاً قام الباحث بتسليط الضوء على السياق الوحيد الذي تتقارب فيه الجزائر مع المعايير الدولية للإبلاغ المالي ثم قام بتحليل عيوب النظام المحاسبي القديم الرئيسية، و ميزات وفوائد نظام المحاسبة المالية الجديد المتوافق مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وفي الأخير قام الباحث بتحليل القضايا والتحديات المتعلقة بتنفيذ المعايير الدولية للإبلاغ المالي في دولة ناشئة مثل الجزائر، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج أهمها :

- أنه يجب أخذ نهج أكثر حذراً في الاعتبار عند تنفيذ المعاملات الاقتصادية المخططة لأكثر من خمسة عقود؛

- هناك حاجة ماسة لتطوير بيئة تنظيمية مناسبة لفرض تطبيق لنظام المحاسبي المالي الجديدة وجلب جميع أصحاب المصالح لاحتضان متطلبات عصر المحاسبة الجديد من اجل تحويل الممارسة المحاسبية بالجزائرية.

<sup>1</sup>- BubaKer ,Shareia, " **The Libyan Accounting profession** ",2014.

الهدف من هذه الدراسة هو تتبع التاريخ لتطوير مهنة المحاسبة في ليبيا وتحديد التحديات التي تواجه هذه المهنة، حيث تدور إشكالية هذه الدراسة حول توجه مهنة المحاسبة في ليبيا و التحديات التعليمية والقانونية التي تعيقها على تحقيق إمكاناتها في مساعدة البلاد على تحقيق أهدافها الاقتصادية، من اجل ذلك اتبع الباحث في دراسته مراجعة الأدبيات والأبحاث الأرشيفية، و المعلومات المحاسبية التي لها دور حيوي في تحقيق الأهداف الاقتصادية في الاقتصاديات النامية والناشئة، حيث تركز هذه الدراسة على دولة واحدة مما يحد من قابليتها للتعميم، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- إن المعلومات المحاسبية لها دور حيوي في تحقيق الأهداف الاقتصادية في تطوير الاقتصاد الناشئ لمهنة المحاسبة في ليبيا؛

- أن المحاسبة لها دور واضح في التنمية الاقتصادية، كما هو الحال مع أي نظام معلومات آخر فإن فائدتها تعتمد على قدرتها على توليد معلومات موثوقة وذات صلة لاتخاذ القرارات، لذلك فإن إنتاج المعلومات المحاسبية أمر مهم لأن التقدم في مجال الإنتاج ونقل هذه المعلومات يصبحان عنصرتين حيويتين لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء.

## الفرع الثاني : الدراسات التي تناولت موضوع اثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة

- دراسة : قلام يوسف، " متطلبات تكييف جودة التعليم المحاسبي مع واقع سوق العمل في الجزائر"، 2017-2018.<sup>2</sup>

تهدف هذه الأطروحة إلى دراسة درجة تأثير جودة التعليم المحاسبي على سوق العمل، حيث تدور الإشكالية الرئيسية للبحث حول ما مدى انعكاس متطلبات جودة التعلم المحاسبي على سوق العمل، للإجابة على مشكلة البحث الرئيسية ومختلف

<sup>1</sup>-BubaKer ,Shareia, "**The Libyan Accounting profession**", world Academy of Science, Engineering and Technology International journal of Economics and Management Engineering, Vol:8, No:12, 2014.

<sup>2</sup>-قلام يوسف، " متطلبات تكييف جودة التعليم المحاسبي مع واقع سوق العمل في الجزائر"، مذكرة ماستر في تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2017/2018.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

التساؤلات الفرعية المطروحة من خلال هذه الدراسة، اعتمد الباحث على إتباع المنهج الاستنباطي الوصفي والتحليلي في الجانب النظري والمنهج الاستقرائي في الجانب التطبيقي للدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- توجد علاقة إيجابية بين تطبيق معايير التعليم المحاسبي الصادرة من مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين وجودة مخرجات المناهج المحاسبية التي تدرس بالجامعات الجزائرية؛

- إن مستوى تغطية أخلاقيات المهنة في المحاسبة أثناء التدريس الجامعي وفقا لمتطلبات التعليم المحاسبي الدولي، كانت دون المستوى المطلوب وإن الخطط الدراسية لتخصصات المحاسبية في الجامعات الجزائرية لا تتضمن مواد مستقلة تتعلق بأخلاقيات المهنة.

- دراسة : فاطيمة حميد، " أثر ثقافة الفاعلين في المحاسبة على تطبيق النظام المحاسبي والمالي في الجزائر"، 2017/2016.<sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص تأثير العامل الثقافي على الممارسات المحاسبية في الجزائر بعد تبني النظام المحاسبي المالي والذي تعود مرجعيته لمعايير المحاسبة الدولية، بالاعتماد على نموذج، **1988 Hofstede - Gray** ، حيث تدور الإشكالية الرئيسية لهذا البحث حول ما هي سمات الثقافة المحاسبية في الجزائر وكيف تؤثر على الممارسات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي، والإجابة عن الإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على المقابلة النصف موجهة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، كما قام الباحث بالاعتماد على مقابلة موجهة ذات أسئلة مغلقة مع كل من معدي ومستعملي القوائم المالية لتأكيد نتائج المقابلة النصف موجهة من خلال تقديم نتائج كمية، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج أهمها :

- يتسم المهنيون في الجزائر بمستوى منخفض من المهنية؛

- ميول الممارسات المحاسبية في الجزائر للتوحيد؛

- ميول المؤسسات الجزائرية للحفاظ والسرية.

### المطالب الثاني : موقع الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة

### الفرع الأول : جوانب الاختلاف و الاتفاق مع الدراسات السابقة

(أ)- من حيث الموضوع :

تتميز هذه الدراسة بأنها توضح أثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة على جودة المحاسبة من وجهة نظر عينة من المهنيين و الأكاديميين، في حين أن لدراسة " عبد الله بن صالح"، " هجيرة بوعزيرة ، نبيلة لندار"، " Khalil AMMOUS " " Fethi Saidi "، " Ahme , Al Hayek , Abdul Hadi , Al Khasawneh "، كانت مركزة على دراسة مدى توافق مناهج التعليم المحاسبي المحلي مع معايير التعليم المحاسبي الدولية ومساهمتها في تطوير مهنة المحاسبة أما دراسة " فيروز خويلدات ؛ أعمار عزوي ؛ مبارك بوعلاق"، " فاطيمة حميد"؛

<sup>1</sup> - فاطيمة حميد، " أثر ثقافة الفاعلين في المحاسبة على تطبيق النظام المحاسبي والمالي في الجزائر"، أطروحة الدكتوراه في محاسبة ومالية، جامعة الجزائر3، 2017/2016 .

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

" BubaKer Shareia " ، ركزت على تقييم وقع مهنة المحاسبة في ظل الإصلاح المحاسبي واختلاف القوانين والتشريعات في حين أن دراسة " قلمام يوسف " ، ركزت على درجة تكيف متطلبات جودة التعلم المحاسبي على سوق العمل، رغم الاختلافات الموجود بين المواضيع التي تناولتها جل الدراسات السابقة إلى أنها تغطي جزءا من الدراسة الحالية يظهر أن من خلال معالجتها للموضوع من جانب واحد أو من كلا الجانبين لكن بنتائج مختلفة باختلاف الهدف و البيئة التي تمت دراسة فيها.

(ب)- من حيث منهجية الدراسة :

من خلال عرض لدراسة " هجيرة بوعزيرة ؛ نبيلة لندار" ، Ahmed F. Al Hayek. Abdul Hadi M. Al Khasawne " ، " فيروز خويلدات ؛ أمير عزاوي ؛ مبارك بوعلاق ؛ " فاطيمة حميد " ، لاحظنا وجود تشابه في ما بينها من خلال المنهج المتبع وأداة الدراسة، حيث نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع اغلب الدراسات السابقة في إتباع المنهج الوصفي التحليلي واستعمال الاستبيان كأداة للدراسة، في كل من المنهج المتبع والأداة المستعملة، حيث نجد أن دراسة؛

" Fethi Saidi " " Shareia ، BubaKer " تتبع منهج المقارنة وتحليل البحوث الأرشيف، للإجابة عن الإشكالية محل الدراسة على عكس ، " قلمام يوسف" الذي اتبع المنهج الاستنباطي الوصفي في دراسته.

### الفرع الثاني : خصوصيات الدراسة :

أهم ما جاء في الدراسات السابقة هو أن التعليم المحاسبي العالي يلعب دورا كبيرا في تطوير مهنة المحاسبة، غير أن العلاقة بين المهنة والتعليم لا تزال تشكل مشكلة بالنسبة لمهنة المحاسبة في تحقيق أهدافها، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة ضعيفة بين الممارسة والتعليم والبحوث، كما بينت عدم مواكبة التعليم المحاسبي للتطورات العلمية المعاصرة واحتياجات سوق العمل، وخلصت أغلب هذه الدراسات إلى أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي، ومتطلبات سوق العمل، وأشارت إلى عدد من الأسباب ترتب عليها وجود هذه الفجوة، وأوصت بضرورة تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس لتضييقها.

وتتميز الدراسة الحالية في أنها جمعت آراء فئتين مختلفتين في آن واحد حول نفس العناصر التي يعتقد ضرورة توفرها لتطوير مناهج التعليم المحاسبي وزيادة جودة مخرجاته في ظل التغيرات الحديثة لسوق العمل الجزائري، كما تختلف هذه الدراسة عن سابقتها في أن عينتها مكونة، من مجموعة الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية ورقلة.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح آثار التكامل بين التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة على جودة المحاسبة، وذلك من خلال إبراز واقع ممارسة المهنة والتعليم المحاسبي من خلال علاقة ذلك بالواقع التعليمي والممارسات الميدانية لمهنة المحاسبة في الجزائر.

## الفصل الأول : التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة.

### خلاصة :

لقد حاولت الحكومة الجزائرية الرفع من مستوى التكوين والتعليم المحاسبي من خلال القانون رقم 10-01 المتعلق بمهن الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، التكفل بتكوين الخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات من طرف مؤسسة التعليم المختصة التابعة لوزارة المالية، والتكفل بتكوين المحاسبين المعتمدين من طرف المؤسسات التابعة لوزارة التكوين المهني، إلا أن هذه الإجراءات تبقى بعيدة عن تلبية احتياجات الواقع الذي يتميز بالعديد من التحديات.

ومن خلال الفصل الموالي سنحاول إسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية وذلك من اجل تتبع أثر التكامل بين التعليم وممارسة المهنة على جودة المحاسبة، عن طريق دراسة عينة عشوائية من المهنيين والأكاديميين، من خلال توزيع استمارة استبيان نسعى من خلالها الإجابة عن إشكالية الدراسة واثبات فرضياتها.

الفصل الثاني:  
الدراسة الميدانية لعينة من  
الأكاديميين والممارسين لمهنة  
المحاسبة (ورقلة).

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقة).

### تمهيد:

من اجل الإلمام بموضوع الدراسة وتكملة الجوانب النظرية التي تم التطرق إليها في الفصل السابق والإجابة عن الإشكالية الأساسية، نحاول من خلال هذا الفصل إعداد دراسة ميدانية، نسعى من خلالها إلى تتبع أثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة وقد اخترنا لهذا الغرض إعداد استمارة استبيان، تحتوي على مجموعة من الأسئلة مرتبطة بإشكالية البحث، تم توزيعها على مجموعة من الأكاديميين والمهنيين بالجمال المحاسبي في الجزائر، وبعد جمع المعلومات المطلوبة أجرينا تحليل لنتائج الاستبيان و التعليق عليها و التأكد من صدق الاستبيان و اختبار الفرضيات، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي .SPSS

وقد تم تقسيم الفصل إلى مبحثين هما :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة؛

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقة).

### المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محور رئيسيا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، قصد وصفها وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الدراسة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها، حيث يشتمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة الميدانية.

### المطلب الأول : الطريقة المستعملة في الدراسة

#### الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

أ) - **مجتمع الدراسة** : عند القيام باختيار مجتمع الدراسة تم الاعتماد على معيار المؤهل العلمي والعملي، كشرط أساسي لتوزيع الاستثمارات على عينة الدراسة، وذلك بغية ضمان قدرة أفراد العينة على التعامل مع محتوى الاستبيان بشكل جيد، وبالتالي كان التركيز على الأكاديميين الحائزين على شهادات علمية في المحاسب والتخصصات ذات صلة، و كذا المهنيين أصحاب الخبرة الميدانية، وعليه سنعرض الفئات التي تشكل مجتمع الدراسة كما يلي :

- **الفئة الأولى** : الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهنة المحاسبة؛

- **الفئة الثانية** : المهنيين المعتمدين ( الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين ).

ب) - **عينة الدراسة** : تم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبق قبل توزيع استمارة الاستبيان، حيث قمنا بتوزيع حوالي (57) استمارة استبيان شملت أكاديميين ومهنيين محاسبين على مستوى ولاية ورقلة ، كما اعتمدنا في عملية توزيع الاستثمارات طريقة التسليم والاستلام المباشر وكذلك عن طريق البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى مساعدة بعض زملاء.

وقد ارتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمان الذي تم من خلاله توزيع واستلام استمارات الاستبيان، والجدول التالي يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان :

#### الجدول رقم (1.2) : الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

الاستبيان		البيان
النسبة المئوية %	العدد	
100 %	57	عدد الاستثمارات الموزعة
7.01 %	04	عدد الاستثمارات الملغاة
92.98 %	53	عدد الاستثمارات القابلة للتحليل

المصدر : من إعداد الباحثة ( باعتماد على استمارات الاستبيان).

يوضح الجدول السابق (1.2) الإحصائيات الخاصة بالعدد الإجمالي لاستمارات الاستبيان الموزعة والذي كان عددها 57 استمارة بنسبة 100%، بعد عملية تجميع الاستثمارات تم إلغاء 04 منها، وعليه قمنا بتحليل 53 استمارة بنسبة 92.98%

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة).

وهي التي تم اعتمادها، في الوصول إلى استنتاجات الدراسة من خلال الاستمارة الموزعة والتي لم يتم إلغاؤها، أفرغت الاستمارات المعتمدة في برنامج التحليل الإحصائي في شكل 53 صف و 25 عمود حيث يخصص لكل منها خانة للإجابة، التي تمثل بيانات الاستبيان.

### الفرع الثاني : الاستبانة الدراسة

أ- مراحل إعداد الاستبيان : لكي تكون الاستمارة الاستبيان دقيقة و منظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة و الوضوح و المضمون، فقد تم تصميمها على مرحلتين :

- **مرحلة التصميم الأولي** : تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الاستمارة، و انطلاقا من الجانب النظري و الدراسات السابقة تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث و الفرضيات الموضوعية، و لقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي :

- استعمال لغة سليمة عند صياغة السائلة؛

- صياغة أسئلة بسيطة و غير قابلة للتأويل؛

- ترتيب الأسئلة و تسلسلها و ربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية؛

- بعد الانتهاء من إعداد الأسئلة تم عرضها على بعض الأساتذة المختصين في المحاسبة والمراجعة، وذلك بغية التحكيم و التأكد من سلامة بناء الاستمارة و صياغة الأسئلة و تفادي الأخطاء التقنية والمنهجية التي قد تحول دون الوصول إلى الأهداف المنشودة ( انظر إلى الملحق رقم 02 ).

- **مرحلة التصميم النهائي** : وهي المرحلة النهائية المتعلقة بالاستمارة، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار التعديلات و الملاحظات في المرحلة السابقة و من ثم التصميم النهائي للاستمارة و توزيعه مستعينين في ذلك على :

- التسليم المباشر لأفراد العينة؛

- الاستعانة ببعض الزملاء الأكاديميين و أصحاب المهنة.

أما عن طريق استرجاع الاستمارات فقد اختلفت تبعا لاختلاف طرق توزيعها كما يلي :

- الحصول على الإجابة بشكل مباشر من المستجوبين؛

- استلام الاستمارات من قبل الزملاء الذين تم الاستعانة بهم؛

إن لهذه الدراسة بعد ميداني تطبيقي كونها تتعلق بمهنة المحاسبة، لذلك اعتمدنا على المنهج التحليلي في تحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها من خلال استبان ثم إعدادها لهذا الغرض و تحليلها باستخدام البرنامج SPSS.

ب- **هيكل الاستبيان** : تضمن الاستبيان مقدمة من أجل تقديم الموضوع المستقصي منهم، وتعريفهم بهدف الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة فيه، لذلك تم تقديم الدراسة على أساس أنها في إطار أكاديمي، كما بينا أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحضر بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة).

كما احتوى الاستبيان على صفحتين تتضمن 22 سؤالاً مقسمة إلى جزئيين : (انظر إلى الملحق رقم 03).

- الجزء الأول : يبين البيانات الديمغرافية عن أفراد المجتمع، بحيث تضمن 03 أسئلة خاصة بعينة الدراسة، والتي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج؛

- الجزء الثاني: متعلق بفرضيات الدراسة، بحيث احتوى 22 سؤالاً والتي من شأنها أن تعالج مشكلة الدراسة، كما قسم هذا الأخير إلى محاورين :

المحور الأول : تضمن 11 سؤال متعلق بالفرضية الأولى حول واقع التأهيل الأكاديمي؛  
المحور الثاني : تحتوي على 11 سؤال خاصة بالفرضية الثانية حول واقع مهنة المحاسبة.

و قد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الثلاثي و الذي تحمل ثلاثة إجابات و هذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء العينة لفقرات الاستبيان، بالتالي ترميز الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (2.2) : مقياس ليكارت الثلاثي

الإجابة	موافق	محايد	غير موافق
الوزن	1	2	3

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في إحصاء الوصف الاستدلالي باستخدام ( SPSS ) الجزء الثالث، ص 538.

### المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

#### الفرع الأول: تحكيم واثبات الاستبانة

(أ) - تحكيم الاستبيان : قبل نشر الاستبيان تم عرضه لعملية تحكيم على مجموعة من الأساتذة المختصين من جامعة ورقلة وهذا بغية التأكد من سلامة الاستبيان من مختلف الجوانب خاصة فيما يتعلق :

- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات؛

- توزيع خيارات الإجابة لضمان ملائمتها لعملية المعالجة الإحصائية؛

- من أجل الوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية؛

وفي الأخير تم صياغة الاستبيان بالشكل النهائي.

(ب) - اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ :

لاختبار صدق وثبات الاستبيان والتأكد من مصداقية المستجوبين على أسئلته ولكل متغير على حدى فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، بحيث يأخذ قيمة تكون محصورة بين الصفر والواحد (0 - 1) ولكل منها دلالة.

- نتائج اختبار الثبات : عندما قمنا بتطبيق ألفا كرونباخ من أجل اختبار الصدق والثبات في إجابات عينة الدراسة المكونة من 53 فراد تحصلنا على القيمة ألفا كرونباخ " 0.766 " وهذا يدل على أن الارتباط بين الإجابات مقبول إحصائياً.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقة).

الجدول رقم (3.2) : يوضح ثبات الاستبانة

عدد العبارات	ألفا كرومباخ	الثبات
22	0.766	0.875

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

من خلال إجراء اختبار الثبات لـ 22 سؤال من الاستبيان كانت نسبة لمعامل ألفا نكروباخ، الذي يدل على أنه في حالة توزيع استبيان من جديد في نفس الظروف السابقة فإن 76.6% من عينة الدراسة يعيدون نفس الإجابة وهو ما يعبر عن نسبة ثبات عالية للأداة المستعملة 87.5% في الدراسة مما يبين مصداقية النتائج التي يمكن الوصول إليها وأيضاً يبين أن الارتباط بين الإجابات جيد ومقبول.

### الفرع الثاني : معالجة الاستبانة

بعد عملية الحصر النهائي لعدد الاستمارات الصالحة للدراسة قمنا بعرضها على البرنامج الجداول الالكترونية (EXCEL) لسنة 2007، لغرض معالجة المعطيات و الذي يقوم بدوره ترجمة البيانات من شكل جداول و إلى رسومات بيانية وذلك من أجل تبسيط وتسهيل عملية التحليل، كذلك استخدمنا أسلوب البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "SPSS 24"، وبناءً على الأساليب السابقة اعتمدنا التحليل الإحصائي الوصفي والإحصاء الاستدلالي، من اجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي كالتالي :

- حساب اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ لاختبار صدق وثبات الاستبيان؛
- حساب المتوسطات الحسابية لكل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان وكذا المحور؛
- قياس الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسطات الحسابية؛
- استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة؛
- حساب المتوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة؛
- تحليل معامل الارتباط سبيرمان لربط بين محاور الدراسة واختبار " One-Sample Test " التي تستخدم في اختبار الفرضيات؛
- اختبار التباين الأحادي One Way Anova.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقة).

## المبحث الثاني : مناقشة الدراسة الميدانية وعرض النتائج

بعد تحديد كل من مجتمع الدراسة، المنهج المتبع وحجم العينة في المبحث السابق، ومع تبين أهم الأدوات والتحليلات المعتمدة في اختبار الفرضيات بالاعتماد على مخرجات SPSS يعرض هذا المبحث أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومناقشتها.

### المطلب الأول : عرض الأساليب الإحصائية المتبعة

#### الفرع الأول : دراسة نتائج الخاصة بمعلومات الديمغرافية

##### أولاً : حسب المؤهل العلمي

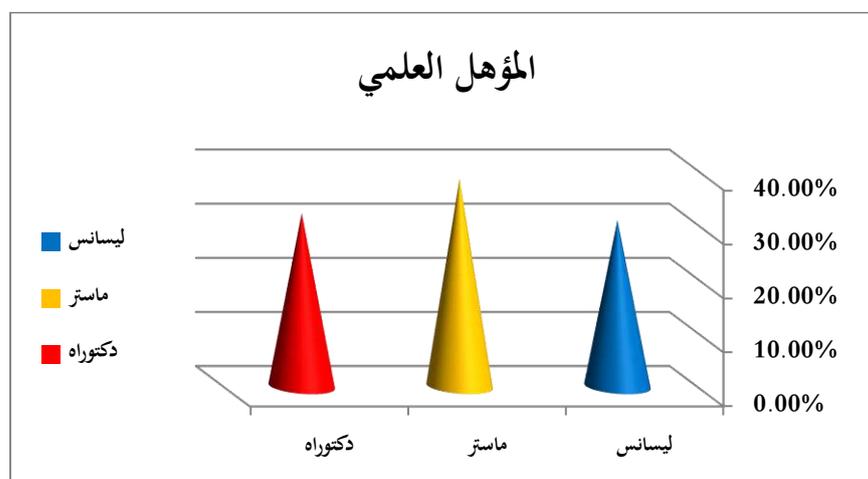
الجدول رقم (2.4) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى المؤهل العلمي

النسبة%	التكرار	المؤهل العلمي
30.2%	16	ليسانس
37.7%	20	ماستر
32.1%	17	دكتوراه
100%	53	مجموع

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر أفراد العينة المختارة منهم، من لديهم شهادة " ماستر " بنسبة 37.7% بدرجة أولى وبدرجة ثانية المستجوبين الحاصلين على شهادة الدكتوراه تقدر بنسبة 32.1% ، حيث تعتبر نسبة مستوى الماستر مرتفعة من خلال الكفاءة المهنية والأبحاث المتخصصة، وهذا يؤكد على أن عينة الدراسة مؤهلة تأهيل علمي جيد.

الشكل رقم (1.2) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى المؤهل العلمي



## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة).

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج SPSS و EXCEL.

### ثانيا : حسب الخبرة المهنية

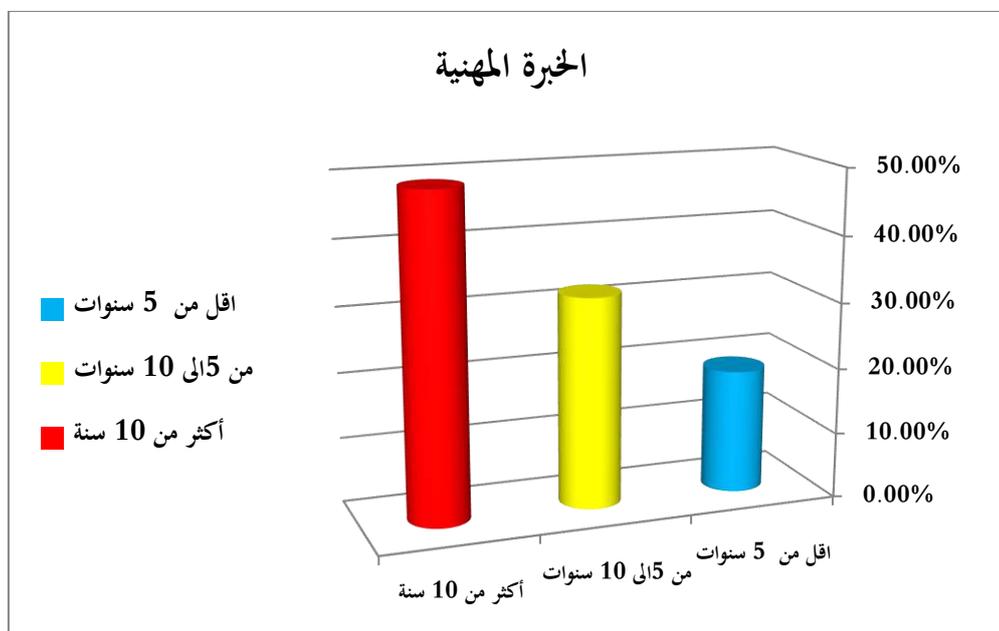
الجدول رقم (5.2) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
اقل من 5 سنوات	10	18.9%
من 5 الى 10 سنوات	17	32.1%
أكثر من 10 سنة	26	49%
مجموع	53	100%

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

نلاحظ من الجدول (5.2) أن أكثر أفراد عينة الدراسة ذات الخبرة " أكثر من 10 سنوات " قدرت بنسبة 49 % ، حيث يعتبر هذا المؤشر جيد لأفراد عينة الدراسة الأمر الذي يعزز من صدق الإجابات، ويشير أن معظم عينة الدراسة تمتلك مستوى عالي من الخبرة.

الشكل رقم (2.2) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الخبرة المهنية



المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج SPSS و EXCEL.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقة).

### ثالثا : حسب الوظيفة

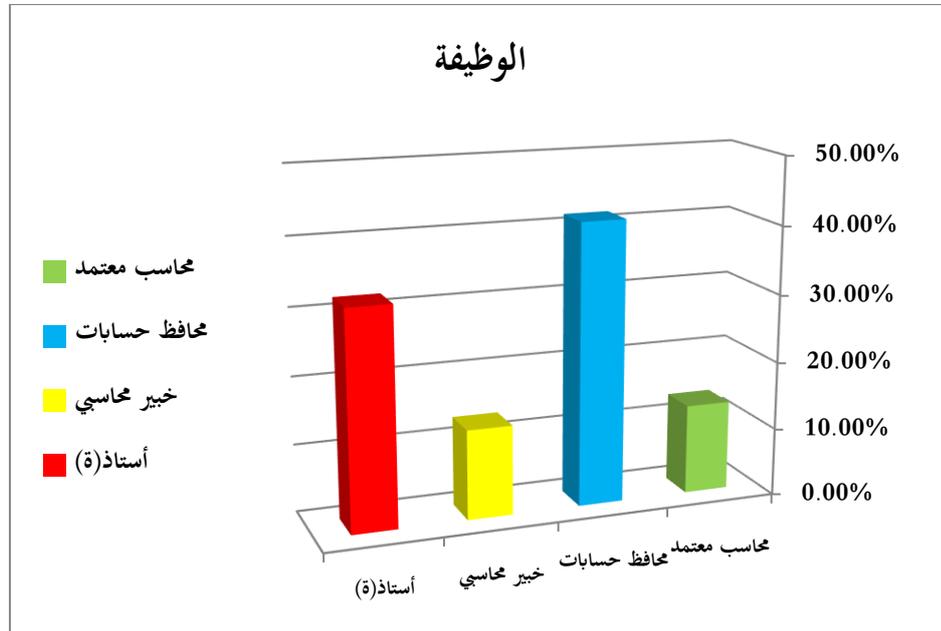
الجدول رقم(6.2) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الوظيفة

النسبة %	التكرار	الوظيفة
13.2%	7	محاسب معتمد
41.5%	22	محافظ حسابات
13.2%	7	خبير محاسبي
32.1%	17	أستاذ(ة)
100%	53	مجموع

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب مستوى الوظيفة للأفراد عينة الدراسة، الذين يشغلون الوظيفة " المحاسب معتمد " قدر بـ 13.2 % ، كما كانت نسبة الوظيفة " لخبير المحاسبي " بنفس القدر، أما وظيفة " محافظ الحسابات " هم من احتلوا أكبر نسبة قدرت بـ 41.5% حسب الفئة المدروسة.

الشكل رقم (3.2) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الوظيفة



المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج SPSS و EXCEL.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقة).

### الفرع الثاني : دراسة النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان

#### أولا : تفسير الإجابات عن عينة الدراسة

من خلال هذا العنصر نحاول تفسير و تحليل الإجابات من عينة الدراسة بخصوص كل خاصية، من خصائص النوعية المدروسة تم استنتاج بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت الثلاثي ، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي المرجح لكل خيار ، بغية تحديد مجال للاتجاه العام للإجابات تأسس على مجال وقوع قيمة المتوسط المرجح كما في الجدول التالي :

الجدول رقم(7.2) : يوضح المتوسط المرجح لمقياس ليكارت الثلاثي

الاتجاه العام	المتوسط المرجح
غير موافق	1 - 1.66
محايد	1.67 - 2.33
موافق	2.34 - 3

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في إحصاء الوصف الاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث، ص 538.

#### ثانيا : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الأول

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان المتعلقة بواقع تعليم المحاسبي وتأثيره في تطوير المهنة.

الجدول رقم (8.2) : واقع التعليم المحاسبي وتأثيره في تطوير المهنة

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الموافق			المحور الأول
				غير موافق	محايد	موافق	
				التكرار	التكرار	التكرار	
				النسبة	النسبة	النسبة	
محايد	10	0.863	2.21	15	12	26	تستند الجامعات الجزائرية في التعليم و التكوين في مجال المحاسبة على مناهج متطورة؛
				28.3	22.6	49.1	
موافق	7	0.793	2.40	10	12	31	تم إنشاء المعاهد المتخصصة في مجال المحاسبة بهدف تكثيف التكوين و الرفع من المؤهلات العلمية والعملية لخريجي المحاسبة؛
				18.9	22.6	58.5	
محايد	11	0.900	2.13	18	10	25	تتوافق برامج التكوين و التعليم المحاسبي مع متطلبات التوظيف في سوق العمل الجزائرية؛
				34	18.9	47.2	
موافق	4	0.765	2.62	9	2	42	استفادة الأستاذ الجامعي من تجارب ميدانية في مجال المحاسبة تساهم في تحسين معارفه والتلقين الجيد للطلبة؛
				17	3.8	79.2	
موافق	5	0.775	2.47	9	10	34	تواكب مؤسسات التعليم العالي الإصلاحات التي

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة).

				17	18.9	64.2	تطراً على تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر؛
موافق	6	0.799	2.47	10	8	35	تركز المؤسسات التعليمية على تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات المطلوبة لرفع قدرته للعمل المحاسبي؛
				18.9	15.1	66	
موافق	8	0.790	2.38	10	13	30	المادة 64 من القانون 10-01 التي تنص على عدم ازدواجية التعليم المحاسبي مع المهنة المحاسبة، تحرم الأساتذة من الخبرات الميدانية وتعيق نقلها إلى طلبة المحاسبة؛
				18.9	24.5	56.6	
موافق	3	0.673	2.68	6	5	42	تمكين الأساتذة الجامعيين من ممارسة المهنة سيسمح برفع من كفاءتهم التعليمية نتيجة لما يمكن أن تضيفه لهم المهنة من خبرة؛
				11.3	9.4	79.2	
محايد	9	0.779	2.32	10	16	27	يعتقد أن مشكل التعليم المحاسبي يكمن في مسار التعليم وليس في التحصيل لدى الطالب؛
				18.9	30.2	50.9	
موافق	2	0.644	2.68	5	7	41	توفر البرامج التدريبية للطلبة القدرة على الربط بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي؛
				9.5	13.2	77.4	
موافق	1	0.482	2.87	3	1	49	عدم قضاء طلبة المحاسبة فترة تدريبية في مكاتب المحاسبة يجعلهم بعيدين عن الواقع العملي.
				5.7	1.9	92.5	
موافق	-	0.1148	2.4755	المتوسط العام للمحور الأول :			

### المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

يمكن من خلال الجدول السابق الخروج بالنتائج التالية:

يتضح من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول رقم (8.2) أن العبارة رقم (04) و (08) و (10) التي تنص على التوالي " استفادة الأستاذ الجامعي من تجارب ميدانية في مجال المحاسبة تساهم في تحسين معارفه والتلقين الجيد للطلبة " و " تمكين الأساتذة الجامعيين من ممارسة المهنة سيسمح لهم بالرفع من كفاءتهم التعليمية نتيجة لما يمكن أن تضيفه لهم المهنة من خبرة "، توفر البرامج التدريبية للطلبة القدرة على الربط بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي " هي من بين الفقرات التي توضح الاتجاه العام نحو " موافق " حسب نظام ليكارت، حيث أن معظم محتوى هذه الفقرات تصب في اتجاه واحد وهو أن التجارب الميدانية في مجال التعليم المحاسبي تزيد من رفع كفاءه الأستاذ واستيعاب الطلبة معا حسب إجابات المستجوبين.

في حين أن المتوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة قد تراوحت ما بين 2.87 و 2.13، لان العبارة رقم (11) التي تنص على " عدم قضاء طلبة المحاسبة فترة تدريبية في مكاتب المحاسبة يجعلهم بعيدين عن الواقع العملي " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، بمتوسط حسابي بلغ 2.87 و الانحراف المعياري فقد بلغ 0.482، في حين أن العبارة رقم (03) و التي تنص على أن " تتوافق برامج التكوين و التعليم المحاسبي مع متطلبات التوظيف في سوق العمل الجزائرية " احتلت المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي و الذي بلغ 2.13، وذلك بانحراف معياري بلغ 0.900، كما يلاحظ في الأخير أن اغلب العبارات في جدول المتوسطات الحسابية للمحور الأول يساوي 2.475 لما يوضح اتجاه العام نحو الموافقة حسب نظام ليكارت، وهذا يؤكد على درجة تأثير واقع التعليم المحاسبي في تطوير المهنة.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة).

### ثالثا : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الثاني

يوضح الجدول التالي النتائج تم التي التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان المتعلقة بواقع المهنة وتأثيره في جودة المحاسبة .

#### الجدول رقم (9.2) : واقع المهنة وتأثيره في جودة المحاسبة

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المحور الثاني			
				موافق	محايد	غير موافق	
				النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	8	0.722	2.45	31	15	7	يرتكز العمل المحاسبي على ضوابط جيدة وملائمة تساعد على إلزام المهنيين بتطبيقها؛
				58.5	28.3	13.2	
موافق	3	0.515	2.75	42	9	2	حفاظ مهني المحاسبة على استقلاليتها بشكل جيد يساعد على تأكيد مصداقية عمله ( المحاسبين )؛
				79.2	17	3.8	
محايد	10	0.772	2.43	32	12	9	يلجأ أكاديمي المنظومة التعليمية إلى استشارة المهنيين للرفع من مستوى التكوين المحاسبي؛
				60.4	22.6	17	
موافق	11	0.827	2.32	29	12	12	تعتقد أن اكتساب الخبرة في العمل المحاسبي لفترة ( لا تقل عن ثلاثة سنوات) كافية لإعداد محاسبين مؤهلين؛
				54.7	22.6	22.6	
موافق	7	0.799	2.47	35	8	10	تعمل الجمعيات المهنية بمتابعة مستجدات مهنة المحاسبة على المستوى الدولي ونقلها إلى المحاسبين من خلال الدورات التكوينية والرسكلة و الملتقيات....
				66	15.1	18.9	
موافق	6	0.749	2.53	36	9	8	هناك اهتمام من طرف المهنيين الحاليين والمستقبلين(المتدربين) بالقوانين الصادرة في مجال المحاسبة؛
				67.9	17	15.1	
موافق	5	0.633	2.58	35	14	4	تتبع الفجوة بين برامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة على المهارات الواجب توفرها في المحاسب؛
				66	26.4	7.5	
موافق	9	0.748	2.45	32	13	8	تعود الفجوة بين برامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة لعدم مواكبة واقع ممارسة المهنة في الجزائر؛
				60.4	24.5	15.1	
موافق	4	0.649	2.66	40	8	5	يجب أن تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر للتنظيم الذاتي من قبل خبراء مهنيين في إطار قانوني؛
				75.5	15.1	9.4	
موافق	1	0.405	2.91	50	1	2	يجب إيجاد آلية قانونية للتنسيق بين المهنيين والجامعة ما يؤدي إلى تبادل الخبرات وبالتالي يزيد من جودة تكوين طالبي العمل في مجال المحاسبة؛
				94.3	1.9	3.8	
موافق	2	0.423	2.89	49	2	2	خضوع ممارسي مهنة المحاسبة لقواعد الانضباط وأخلاقيات الأعمال في الجزائر يزيد من جودة العمل المحاسبي .
				92.5	3.8	3.8	
موافق	-	0.1491	2.5855	المتوسط العام للمحور الثاني :			

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة).

يمكن من خلال الجدول السابق الخروج بالنتائج التالية:

يتضح من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول رقم (9.2) أن العبارة رقم (02) و (09) و (11) التي تنص على التوالي " حفاظ مهني المحاسبة على استقلاليتها بشكل جيد يساعد على تأكيد مصداقية عمله ( المحاسبين ) " و " يجب أن تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر للتنظيم الذاتي من قبل خبراء مهنيين في إطار قانوني "، " خضوع ممارسي مهنة المحاسبة لقواعد الانضباط وأخلاقيات الأعمال في الجزائر يزيد من جودة العمل المحاسبي " هي من بين الفقرات التي توضح الاتجاه العام نحو " موافق " حسب نظام ليكارت، حيث أن معظم محتوى هذه الفقرات يصب في اتجاه واحد وهو إن التنظيم الذاتي والقانوني لمهنة المحاسبة بشكل جيد من قبل خبراء المهنيين في الجزائر يزيد من جودة العمل المحاسبي حسب إجابات المستجوبين.

في حين أن المتوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة قد تراوحت ما بين 2.91 و 2.32، لان العبارة رقم (10) التي تنص على " يجب إيجاد آلية قانونية للتنسيق بين المهنيين والجامعة ما يؤدي إلى تبادل الخبرات وبالتالي يزيد من جودة تكوين طالبي العمل في مجال المحاسبة " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، بمتوسط حسابي بلغ 2.91 و الانحراف المعياري فقد بلغ 0.405، في حين أن العبارة رقم (04) و التي تنص على أن " تعتقد أن اكتساب الخبرة في العمل المحاسبي لفترة ( لا تقل عن ثلاثة سنوات) كافية لإعداد محاسبين مؤهلين " احتلت المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي و الذي بلغ 2.32، وذلك بانحراف معياري بلغ 0.827، كما يلاحظ في الأخير أن اغلب العبارات في جدول المتوسطات الحسابية للمحور الأول يساوي 2.585 لما يوضح اتجاه العام نحو الموافقة حسب نظام ليكارت، وهذا يؤكد درجة تأثير واقع المهنة على جودة المحاسبة.

### المطلب الثاني : اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج

#### الفرع الأول : اختبار الفرضيات

#### أولا : اختبار سبيرمان لربط بين محاور الدراسة

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحاور من الاستبيان المتعلقة بمصفوفة الارتباط .

الجدول رقم (10.2) : مصفوفة الارتباط بين المحاور .

المحور الثاني		المحور الأول	
0.532	1	معامل الارتباط	المحور الأول
00	00	مستوى المعنوية	
1	0.532	معامل الارتباط	المحور الثاني
00	00	مستوى المعنوية	

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن العلاقة بين المحور الأول والثاني علاقة الطردية، بارتباط موجب وقوي يساوي 53.2 % مما يظهر درجة التكامل بين التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة على جودة المحاسبة.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة).

### ثانيا : اختبار **One-Sample Test**.

لإجراء هذا الاختبار صياغة الفرضية بالشكل التالي:

(أ) - اختبار الفرضية الأولى

H0 : لا يؤثر التعليم المحاسبي الأكاديمي على تطوير مهنة المحاسبة.

H1 : يؤثر التعليم المحاسبي الأكاديمي على تطوير مهنة المحاسبة.

الجدول رقم (11.2) : يبين المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية للمحور الأول الدراسة

المحور الأول	المتوسط الحسابي	قيمة t	مستوى المعنوية
يؤثر التعليم المحاسبي الأكاديمي على تطوير مهنة المحاسبة.	27.226	57.529	0.00

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

من خلال برنامج SPSS فان تحليلنا لهذه النتيجة نجد أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور هو 27.226 وقيمة t المحسوبة تساوي، 57.529 عند مستوى الدلالة Sig يساوي 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوي  $\alpha=0.05$ ، أي نرفض الفرضية الصفرية H0 و تقبل الفرضية البديلة H1، أي أن التعليم المحاسبي الأكاديمي يؤثر على تطور مهنة المحاسبة.

(ب) - اختبار الفرضية الثانية

من اجل الإجابة عن الفرضية الأولى تكون صياغة الفرضية كالتالي :

H0 : لا يؤثر واقع مهنة المحاسبة على جودة المحاسبة.

H1 : يؤثر واقع مهنة المحاسبة على جودة المحاسبة.

الجدول رقم (12.2) : يبين المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية للمحور الثاني الدراسة

المحور الثاني	المتوسط الحسابي	قيمة t	مستوى المعنوية
يؤثر واقع مهنة المحاسبة على جودة المحاسبة.	28.452	54.142	0.00

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

من خلال برنامج SPSS فان تحليلنا لهذه النتيجة نجد أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور هو 28.452، وقيمة t المحسوبة تساوي، 54.142 عند مستوى الدلالة Sig يساوي 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$ ، أي نرفض الفرضية الصفرية H0 و تقبل الفرضية البديلة H1، أي أن واقع مهنة المحاسبة يؤثر على جودة المحاسبة.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة).

### ثالثا: اختبار One Way ANova.

سيتم اختبار مختلف الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي Anova، لمعرفة درجة تأثير التكامل بين التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة على جودة المحاسبة، باختلاف مستوى المؤهل العلمي ؛ مستوى الوظيفة ؛ مستوى الخبرة المهنية.

(ب)- مستوى المؤهل العلمي .

H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى مستوى المؤهل العلمي.

H1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى مستوى المؤهل العلمي.

الجدول رقم (13.2) : يوضح الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى المؤهل العلمي

رقم	المحاور	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
01	المحور الأول	0.423	52	0.657
02	المحور الثاني	0.569	52	0.570

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق " F " و النتيجة عدم وجود دلالة للمحاور على الترتيب حيث أن احتمال المعنوية اخذ القيم 0.657، 0.570 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 و عليه نقبل بالفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة على جودة المحاسبة، لمتوسطات الإجابة نحوى مستوى المؤهل العلمي.

(ب)- مستوى الخبرة المهنية.

H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى مستوى الخبرة المهنية.

H1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى مستوى الخبرة المهنية.

الجدول رقم (14.2) : يوضح الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى الخبرة المهنية

رقم	المحاور	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
01	المحور الأول	2.096	52	0.134
02	المحور الثاني	1.310	52	0.279

المصدر : إعداد الباحثة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقة).

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق " F " و النتيجة عدم وجود دلالة للمحاور على الترتيب حيث أن احتمال المعنوية اخذ القيم 0.134، 0.279 اكبر من مستوى المعنوية 0.05 وعليه نقبل بالفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة على جودة المحاسبة، لمتوسطات الإجابة نحوى مستوى الخبرة المهنية.

(ج) - مستوى الوظيفة.

H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى مستوى الوظيفي.

H1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى مستوى الوظيفي.

الجدول رقم (15.2) : وضع الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى الوظيفة

رقم	المحاور	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
01	المحور الأول	3.737	52	0.017
02	المحور الثاني	1.685	52	0.182

المصدر : من إعداد الباحثة (اعتمادا على الاستبيان).

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق " F " و النتيجة وجود دلالة إحصائية للمحور الأول لان احتمال المعنوية اخذ قيمة 0.017، اصغر من مستوى المعنوية 0.05 وعليه نرفض بالفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة على جودة المحاسبة، لمتوسطات الإجابة نحوى مستوى الوظيفة عن المحور الأول، ونقبل الفرضية الصفرية عند المحور الثاني لأن احتمال المعنوية اخذ قيمة 0.182، اكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة على جودة المحاسبة، لمتوسطات الإجابة نحوى مستوى الوظيفة عند المحور الثاني.

### الفرع الثاني : مناقشة نتائج الدراسة

#### أولا : مناقشة تحليل نتائج الإحصائية

للتعرف على إجابة أفراد العينة حول محوري الدراسة، فقد تم إيجاد المتوسط المرجح والانحراف المعياري والتكرار النسبي لكل فقرة من فقرات المحاور ، و الخروج بالمتوسط والانحراف العام لكل فقرة من فقرات محور من محاور الدراسة، والتحقق أكثر من النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة الإجابات على أسئلة المحاور، تم إجراء اختبار سبيرمان للربط بين محاور الدراسة، وعليه فان نتائج الإجابة على المحور كانت كالآتي :

(أ) - يوضح الجدول (8.2) التوزيع التكراري للعمال حسب درجة موافقتهم على كل فقرة من فقرات، واقع التعليم المحاسبي والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من هذه الفقرات.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقة).

- كلما كان المتوسط الحسابي أكبر كلما كانت تلك الفقرة تؤكد درجة تأثير الواقع التعليمي المحاسبي في تطوير المهنة ؛  
- بينما يبين الانحراف المعياري درجة تشتت الإجابات كلما كان أقل كلما كان واقع التعليم أكثر توافقاً أو تجانساً.

حيث تبين أن متوسط المرجح العام للمحور الأول يساوي 2.475، لما يوضح اتجاه العام نحو الموافقة حسب نظام ليكارت ويؤكد درجة تأثير واقع التعليم المحاسبي في تطوير المهنة، ومن نتائج دراسة المحور الأول كان انحراف معياري العام يساوي 0.1148، الذي يوضح درجة تشتت الإجابات وهو قليل مما يؤكد درجة تجانس التي بين واقع التعليم وتطوير مهنة المحاسبة.

(ب)- يوضح الجدول (9.2) التوزيع التكراري للعمال حسب درجة موافقتهم على كل فقرة من فقرات، واقع مهنة المحاسبة والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من هذه الفقرات.

- كلما كان المتوسط الحسابي أكبر كلما كانت تلك الفقرة تؤكد درجة تأثير واقع المهنة في جودة المحاسبة؛  
- بينما يبين الانحراف المعياري درجة التشتت الإجابات كلما كان أقل كلما كان الواقع أكثر توافقاً أو تجانساً.

حيث تبين أن متوسط المرجح العام للمحور الثاني يساوي 2.585، لما يوضح اتجاه العام نحو الموافقة حسب نظام ليكارت ويؤكد درجة تأثير واقع المهنة في جودة المحاسبة ، ومن نتائج دراسة المحور الثاني كان الانحراف المعياري العام يساوي 0.1491، الذي يوضح درجة تشتت الإجابات وهو قليل مما يؤكد درجة تجانس التي بين الواقع والجودة في مهنة المحاسبة.

(ج)- ومن خلال دراسة مصفوفة الارتباط بين محوري الدراسة نلاحظ من خلال الجدول (10.2) أن علاقة الارتباط بين المحور الأول والثاني بلغت 53.2% وهو ارتباط موجب وقوي مما يظهر العلاقة الطردية بين محاور الدراسة، مما يدل على أن تطوير مهنة المحاسبة والرفع من جودتها يكمن في علاقة التكامل بين التعليم ومهنة المحاسبة في سوق العمل.

(د)- ومن خلال نتيجة تحليل التباين ANOVA لمتغيرات الديمغرافية ( المؤهل العلمي ؛ الخبرة المهنية ؛ الوظيفة ) كانت قيمة Sig لمتغيرات الثلاثة كما هو موضح في الجداول رقم (15.14.13.2) حسب مستوى المعنوية لكل من المؤهل العلمي والخبرة المهنية والوظيفة حسب المحور الثاني أكبر من 0.05، وبالتالي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية 0.05 بين التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة على جودة المحاسبة، و متوسطات الإجابة عند مستوى المؤهل العلمي والخبرة المهنية و الوظيفة حسب المحور الثاني، في حين أن مستوى المعنوية اخذ قيمة اصغر من 0.05 عند المحور الأول للوظيفة، وبالتالي توجد فروقات إحصائية بين التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة على جودة المحاسبة عند المحور الأول، وعليه إن جل المتغيرات الديمغرافية للمستجوبين لا تؤثر على جودة التعليم ومهنة المحاسبة.

### ثانيا : مناقشة اختبار الفرضيات

(أ)- الفرضية الأولى : "تعد برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية قادرة على تزويد الدارسين بالمهارات والكفاءات اللازمة لتضييق الفجوة بين تعليم الأكاديمي والواقع العملي."  
من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS فان تحليلنا لهذه النتيجة نجد أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور هو 27.226 وقيمة t المحسوبة تساوي، 57.529 عند مستوى الدلالة Sig يساوي 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوي  $\delta=0.05$  ؛

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة).

وانطلاقاً من نتائج جدول تحليل يبين المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية لمحور الدراسة أن التعليم المحاسبي الأكاديمي يؤثر على تطور مهنة المحاسبة، كما توصلنا من خلال إجراء مقارنة بين برامج المعتمدة في الجامعات الجزائرية ومحتوى برامج الدولي للمحاسبين، إلى أنه محتويات المناهج التعليم المحاسبي الحالية، يمكن القول أنها مناهج تغطي نسبة كبيرة من المساقات والمواضيع المطروحة من قبل معايير المحاسبة الدولية، إلا أن الخلل يكمن في عدم تعديل وتطوير هذه المواضيع بما يخدم سوق العمل بواقع الممارسة المهنية في الجزائر، وبالتالي نقبل الفرضية الأولى التي تقول أن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية قادرة على تزويد الدارسين بالمهارات والكفاءات اللازمة لتضييق الفجوة بين تعليم الأكاديمي والواقع العملي.

(ب)- الفرضية الثانية : " تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر يساعد على الارتقاء بمهنة من خلال الاهتمام بتحديث المناهج المحاسبة في الجامعات وتطويرها عن طريق الاستفادة من الجهود الدولية في تحسين التعليم المحاسبي بما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء المحاسبي."

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS فان تحليلنا لهذه النتيجة نجد أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور هو 28.452، وقيمة t المحسوبة تساوي، 54.142 عند مستوى الدلالة Sig تساوي 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوية  $\delta=0.05$ ؛

وانطلاقاً من نتائج جدول تحليل يبين المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية لمحور الدراسة أن واقع مهنة المحاسبة يؤثر على جودة المحاسبة وبالتالي نقبل الفرضية أن تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر يساعد على الارتقاء بمهنة من خلال الاهتمام بتحديث المناهج المحاسبة في الجامعات وتطويرها عن طريق الاستفادة من الجهود الدولية في تحسين التعليم المحاسبي بما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء المحاسبي.

### ثالثاً : الاستنتاجات المتوصل إليها

- السماح لأعضاء هيئة التدريس بممارسة المهنة بما لا يتعارض مع أعمالهم الأكاديمية لما في ذلك من تطوير للعملية تعليم ومهنة المحاسبة الذي ينعكس بشكل ايجابي في تطوير ورفع من جودة ممارسة مهنة المحاسبة وعليه فان هذه النتيجة يقابلها نص المادة 64 من القانون 10-01 التي تنص على عدم ازدواجية التعليم المحاسبي مع مهنة المحاسبة، بالتالي تحرم الأساتذة من الخبرات الميدانية؛

- أهمية تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية، وهذا من خلال تطوير مناهج التعليم في أقسام المحاسبة للمساهمة في تطوير المهنة، وذلك بوضع إطار إستراتيجي لهذا التطوير يأخذ بعين الاعتبار تحديد أهداف التعليم المحاسبي وربط هذه الأهداف بمتطلبات ممارسة المهنة ودراسة مسببات الفجوة بينهم واقترح الحلول المناسبة، و هذا نظراً للتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات واعتماد نظام المحاسبة على الحاسوب، وخاصة في ضوء صدور المرسوم التنفيذي 09-110 بتاريخ 7 أفريل 2009 المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، فلا بد أن يتم إعادة النظر في المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية؛

- ضرورة الاهتمام بالمهارات المهنية والعمل على تطويرها بنسبة لطالبة المحاسبة و المؤهلين للمزاولة المهنة وذلك من خلال إقامة دورات للتعليم المستمر بهدف تعريف المحاسب بأهم المستجدات العلمية والطرق والأساليب الحديثة وبما يساعد في تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المهنية، كما أكدت معايير التعليم المحاسبي الدولية على ضرورة التكوين الجيد للأساتذة والمدرسين، من خلال

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة).

العمل على تطوير أساليب التعليم الحديثة وفق مقارنة الكفاءات في إعداد المهني السليم للمحاسبين، والتي من خلالها يتم اكتساب المتعلم لمهارات تعلم الذاتي وإدارة ذاته بعد مرحلة التخرج؛

- الاهتمام بعملية التقويم المستمر للبرامج التعليمية المحاسبية والعمل على تصحيح أي انحراف يحصل فيها وكذلك العمل على تطوير هذه البرامج وبما يساعد طالب المحاسبة في التحليل والاستنتاج وتعلم الذاتي والتفكير المنطقي والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل التي تواجهه في الحياة المهنية، وهذا من خلال وضع استراتيجيه يشارك فيها الأكاديميون والمهنيون بالآراء والاقتراحات، كما ينبغي لتحديث مناهج التعليم المحاسبي ضرورة توفير القدر المناسب والكافي للتدريب وذلك من خلال ربط الجامعات بمختلف الفاعلين الاقتصاديين ومكاتب المحاسبة لتفعيل الإستراتيجية، حتى يتمكن طالب المحاسبة من القدرة على تطبيق المعارف المحاسبية المكتسبة؛

- على الجامعات أن تراعي عند تقديمها لبرامج تعليم المحاسبية المعايير الخاصة بالتعليم المحاسبي الدولي لترقى بمستوى العالمي في تعليم المحاسبي وممارسة المهنة عند إعدادها لي المحاسبين الجدد، كان أن تقوم الجامعة بمسيرة محتوى البرامج المحاسبية حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية الثاني، الذي قد تضمن أهم المعارف التي يكتسبها طالب المحاسبة، لاكتساب مجموعة من المعارف المحاسبية النظرية وكذا المهنة من خلال عملية التدريب والتّربص المهني الجيد للمحاسب؛

- يجب أن تتضمن الخطة الدراسية لطلبة المحاسبة في الجامعات فترة تدريبية إلزامية، وعلى القطاعين الخاص والعام تحمل مسؤولية نجاح مثل هذه البرامج مما يعمق الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي لطالب، كما انه من ضرورة تبني معايير المحاسبة الدولية و تكييفها بما يتناسب مع البيئة الجزائرية، وذلك بشكل خاص يعمل على وضع نظام للجودة و ذلك بالاستفادة من تجارب بعض الدول؛

- التأكيد على أن التعليم العالي ليس عملية خدمية ولكنه عملية إنتاجية، وانه يعطي مخرجات إنتاجية لها مردودية اقتصادي واضح على كافة مستويات الحياة العامة، حيث تعد مؤسسات التعليمية في مقدمة الجهات المسؤولة عن إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من مزاوله المهنة.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقة).

### خلاصة :

من اجل تطوير مهنة المحاسبة وتلبية متطلبات سوق العمل لابد من تنمية التعليم المحاسبي بالجزائر وهذا عن طرق انتهاج سياسة واضحة تعنى بالتكوين كأولوية لتساير الإصلاح الذي باشرته الدولة في ما يتعلق بالتطبيق وبالمهنة، وذلك من خلال الدمج بين التكوين النظري والتطبيقي، وتفعيل العلاقة ما بين الجامعة والمتعاملين الاقتصاديين بهدف تدريب للطلاب أثناء وبعد استكمال الدراسة النظرية خلال سنوات التكوين، بالإضافة إلى إنشاء محابر متخصصة في العمل المحاسبي، ولما لا مكاتب خبرة تابعة للكليات تكون فريق العمل فيها الطلبة تحت إشراف الفريق البيداغوجية، بحيث يحاول الطالب من خلالها توظيف المعارف النظرية المكتسبة ميدانيا في حالات واقعية ويكون الاستفادة من خدماتهم أصحاب المصالح من أعوان اقتصاديين ومصالح الدولة، وبالتالي تساهم في تغطية احتياجات سوق العمل وتنمية المهارات لدى الطالب.

من خلال هذا الفصل حاولنا تتبع أثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي ممارسة المهنة على جودة المحاسبة، عن طريقة دراسة الميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين، وهذا عن طريق الاستبيان تم تصميمه بناء عن محاور الدراسة شملت هذي الاستمارة عينة من المجتمع مكونة من 53 فرد.

وانطلاقا من إجابات العينة المدروسة والتي بينت اختلاف وجهات النظر بين موافق ومحاييد وغير موافق، حيث كان اغلب اتفاق أفراد العينة بان هناك عدة عراقيل يواجهها التعليم المحاسبي في الجزائر، التي تعتبر السبب رئيسي لانخفاض جودة مخرجات هذا تعليم، يجب أخذها بعين اعتبار ومحاولة معالجتها للرفع من كفاءة خريجي أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية، وهذا من خلال الوقوف على نتائج اختبار الفرضيات الأولية، حيث خلصت الدراسة على صحة الفرضيات التي تؤكد الرؤية التي انطلقنا منها في الموضوع محل الدراسة.

خاتمة

### خاتمة :

يعتبر التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية احد أهم العوامل التي تؤثر على جودة المحاسبة، ومن اجل تعزيز هذا التكامل يتطلب التعليم المحاسبي في الجزائر إلى تحديث وتطوير المناهج المحاسبية ومفرداتها بحيث تغطي احدث المستجدات من المعلومات في مجال التخصص، وكذلك أساليب التدريس المستخدمة يجب تطويرها بحيث تنمى لدى الطلاب المهارات المعرفية والسلوكية والتنظيمية، وتتحول من التركيز على تلقين إلى التركيز على الإبداع من خلال استخدام فاعلية كالمشروعات البحثية أسلوب حل المشكلات، وعرض هذه المشكلات والحالات العملية التي تحتاج إلى مناقشة وتحليل وكذلك استخدام الورقات البحثية المنشورة في الدوريات المحكمة، واستخدام أسلوب المحاكاة، وغيرها من الأساليب التي تحرك روح الحوار والمشاركة والإبداع لدى الطالب.

وينبغي أن ينظر إلى التعليم المحاسبي والبحث العلمي والتنظيم المهني للمحاسبين على أساس أنها عناصر مكملة لبعضها البعض والاهتمام أيضا بتوجيه بحوث التخرج نحو المشاكل والصعوبات العملية التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية، وهذا يتطلب توفير البيانات اللازمة حتى تساهم البحوث العلمية في حل مشاكل التطبيق العلمي.

و من خلال الدراسة وتحقيقا لأهداف البحث المتمثلة بصفة رئيسية في تشخيص، الواقع العلمي والعملية للمحاسبة في الجزائر وذلك من خلال مراجعة وتعزيز برامج التعليم المحاسبي الذي تقع على عاتقه مسؤولية تخرج محاسبين أكفاء، قادرين على ممارسة المهنة ومواجهة تحدياتها والمتطلبات المتجددة، وذلك من خلال تتبع اثر التكامل بين التعليم ومهنة المحاسبة محاولة تسليط الأضواء على مدى دور المؤسسات الجامعية والمهنية في تطوير المهنة.

وبالتالي تم التوصل إلى أن هناك عدة عراقيل يواجهها التعليم المحاسبي في الجزائر، وتعتبر سبب رئيسي لانخفاض جودة مخرجات هذا التعليم، فيجب أخذها بعين الاعتبار ومحاولة معالجتها للرفع من كفاءة خريجي أقسام المحاسبة و تضيق الفجوة بين الواقع العلمي والعملية للمحاسبة في الجامعات، بهدف تهيئة كوادر مهنية قادرة على مواكبة تطورات سوق العمل.

وكان ذلك من خلال الإجابة عن إشكالية البحث: " ما أهمية التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة في البيئة الوطنية ؟ " ؛

وللإجابة على هذه الإشكالية قمنا بتقسيم البحث إلى جزأين جزء الأول للجانب الذي يعرض الأدبيات النظرية والتطبيقية التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة المحاسبة، والجزء الثاني الذي يلخص الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة (ورقلة) في الجانب التطبيقي، انطلاقا من هذين القسمين المتكاملين حاولنا استخراج النتائج والتوصل المرتبطة باختبار الفرضيات.

### اختبار الفرضيات الدراسة

**1/- حسب الفرضية الأولى:** " تعد برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية قادرة على تزويد الدارسين بالمهارات والكفاءات اللازمة لتضييق الفجوة بين تعليم الأكاديمي والواقع العملي"، فقد تم التوصل من خلال الدراسة أن محتويات مناهج التعليم المحاسبي الحالية، يمكن القول أنها مناهج تغطي نسبة كبيرة من المساقات والمواضيع المطروحة من قبل معايير المحاسبة الدولية، إلا أن الخلل يكمن في عدم تعديل وتطوير هذه المواضيع بما يتخدم سوق العمل بواقع الممارسة المهنية في الجزائر، وعليه تم إثبات صحة الفرضية.

2/- حسب الفرضية الثانية: "تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر يساعد على الارتقاء بالمهنة من خلال الاهتمام بتحديث المناهج المحاسبة في الجامعات وتطويرها عن طريق الاستفادة من الجهود الدولية في تحسين التعليم المحاسبي بما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء المحاسبي"، وانطلاقاً من نتائج جدول تحليل يبين المتوسط الحسابي وقيمة t و مستوى المعنوية لمحور الدراسة الذي يثبت أن واقع مهنة المحاسبة يؤثر على جودة المحاسبة وبالتالي تقبل الفرضية الثانية.

### نتائج الدراسة :

بناء على ما تم طرحه في الجانب النظري والتطبيقي البحث تم التوصل إلى النتائج التالية :

- يمثل التعليم والتأهيل المحاسبي أبرز تحديات تطوير مهنة المحاسبة ويرجع ذلك إلى تدني ملحوظ للمستوى العلمي لخريجي الجامعات من حيث نقص اكتسابهم للمعرفة في جوانب محددة وافتقارهم أيضاً وبدرجة ملموسة للمهارات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة ومتطلباتها؛
- اقتصر المناهج المحاسبية على الجوانب النظرية والافتقار للتدريب الميداني، الذي يعمل على تزويد الطالب بمختلف المهارات والخبرات الكافية بمتطلبات سوق العمل، وكذا عدم وجود برنامج محاسبي يضمن التدريب بالتعارف على مكاتب المحاسبة والمؤسسات؛
- عدم تناسق برامج ومناهج التعليم المحاسبي من ناحية الربط بين الجوانب الأكاديمية والعملية، وكذا عدم مواكبتها للتطورات في تكنولوجيا المعلومات نتيجة ضعف التقييم الدوري للبرامج المحاسبية بأبعاده المختلفة؛
- لا توجد فترة التدريب العملي في برامج التعليم المحاسبي بالمعنى الحقيقي بالبيئة الحالية، وبالتالي لا يوجد تقويم لكفاءة وقدرات الخريجين بالشكل الصحيح، إضافة إلى صعوبة التغيير المستمر في المناهج الحالية بسبب العقوبات التي وضعها المشرع الجزائري في نص المادة 64 من القانون 10-01 التي تحرم الأساتذة من الخبرات الميدانية وتعيق نقلها إلى طلبة المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي؛
- هناك مدخلان للتعليم المحاسبي وهما المدخل التقليدي والمدخل الحديث ويعتبر المدخل الحديث هو الأفضل لما له من قدرة في إعداد وتهيئة مخرجات محاسبية قادرة على استيعاب النماذج العلمية والتحليلية وبما يمكنها من الإلمام بمتطلبات ممارسة المهنة؛
- بمقارنة محتوى المعرفة المحاسبية المحددة من قبل معايير المحاسبة الدولية بمحتويات المناهج الحالية، يمكن القول أن مناهجنا تغطي نسبة كبيرة من المساقات والمواضيع المطروحة، إلا أن الخلل يكمن في عدم تعديل وتطوير هذه المواضيع بما يخدم سوق العمل بواقع الممارسة المهنية في الجزائر؛
- نجاح مهنة المحاسبة وتطويرها في أي بلد يتوقف على درجة تنظيمها والتزام الممارسين لها بذلك التنظيم الذي هو في الأصل يهدف لخدمة مصالح المجتمع بالدرجة الأولى ثم مصالح أعضاء المهنة بالدرجة الثانية، وعليه فإن التنظيم السليم للمهنة يسمح بتطويرها وتحقيق أهدافها، والارتقاء بمستواها والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وحماية الاقتصاد الوطني.

### التوصيات :

بناء على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات وهي كما يلي :

- ضرورة تبني تطوير التعليم المحاسبي من منظور متكامل يتكون من تطوير مختلف البحوث ومناهج التعليم في المحاسبة والمساهمة في تطوير المهنة من خلال وضع إطار استراتيجي لهذا التطوير يأخذ في الاعتبار تحديد الأهداف المسطرة للتعليم المحاسبي وربط تلك الأهداف باحتياجات المجتمع، ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة والربط بين تلك الأهداف والمتطلبات والاحتياجات المالية والمعنوية ودراسة مسببات الفجوة بينها واقتراح الحلول المناسبة لها؛

- تحسين نوعية التعليم المحاسبي الجامعي وكذا التدريب، عن طريق توثيق العلاقة بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي في التعليم؛

- ضرورة التنسيق مع التنظيمات والجمعيات المهنية المحلية والإقليمية ذات العلاقة بمهنة المحاسبة، وكذا الانضمام إلى المنظمات والهيئات الدولية التي تجمع أصحاب المهنة عبر العالم مثل IFAC و IASB وذلك بغية الاستفادة منها؛

- ضرورة تكثيف الأبحاث في مجال المحاسبة المالية على مستوى محابر البحث العلمي في الجامعات مع متطلبات سوق العمل؛

- تطوير فلسفة التعليم بحيث تزويد الطلبة المتخرجين بالمهارات والمعارف المحاسبية الواسعة، والتركيز على تنمية التفكير التحليلي والابتكاري؛

- تحقيق التوازن بين التوسع والعمق في المقاييس المحاسبية والاهتمام بالمفاهيم والمبادئ من ناحية والجوانب العملية والتطبيقية من ناحية أخرى، وما يتطلبه ذلك من زيادة الساعات المخصصة للتدريب والتطبيق العملي.

### آفاق الدراسة :

بعد الدراسة لهذا الموضوع، تظهر إمكانية المواصلة للبحث فيه من عدة جوانب، يمكن لها أن تكون محل إشكاليات لبحوث مستقبلية تستحق الدراسة، وذلك بالتطرق للمواضيع المتعلقة بـ :

- إمكانية استخدام معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي في الجزائر - دراسة ميدانية -؛

- أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي في تقليص فجوة المهارات المحاسبية وانعكاسها على الجودة المحاسبية بالجزائر؛

- مسببات انخفاض جودة مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر في ظل التطورات المهنية الدولية الواقعة.

# المراجع

## قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا : بالغة العربية :

أ- مذكرات ومجالات ومؤتمرات عالمية .

1- أيمن يوسف، " تطور التعليم العالي "، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2008-2007.

2- أمل عبد الحسين كحيط، احمد ميري احمد، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، " مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية "، الكلية التقنية الإدارية الكوفة، العدد 39، 2016.

3- بلال أجمد محمد الصائغ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، " مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية "، جامعة تكريت اليمن، العدد 6، 2010.

4- بونعجة سحنون، بوفليح نبيل " الآثار المتوقعة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية (OMC) على سوق الخدمات المحاسبية في ظل سياسات إصلاح المهن المحاسبية في الجزائر "، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، العدد 19، جانفي 2018 .

5- جابر حسين المنصوري، عماد عبد الستار المشكور، " مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية، الكلية التقنية الإدارية "، البصرة، 2006.

6- حميداتو صالح، بوقفة علاء، " واقع البيئة المحاسبية الجزائرية في ظل إصلاح النظام المحاسبي "، ملتقى وطني حول واقع وآفاق النظام المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2013 ص 13- 14.

7- خيام محمد كامل مدوخ، " واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين "، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.

8- خير ابني العيد، " مدى مساهمة عوامل جودة الأداء المهني لحافضي الحسابات في ضبط مخاطر المراجعة "، ماجستير في العلوم التجارية ، محاسبة والجباية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.

9- رندة عطية بوفارس، " التعليم المحاسبي المهني الواقع وسبل التطوير "، المؤتمر العلمي للتعليم المحاسبي، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا، 2007.

10- سفيان فقير، " العوامل المؤثرة على استقلالية المراجع الخارجي في بيئة الأعمال الجزائرية "، مذكرة ماستر في المحاسبة والتدقيق، جامعة ورقلة، 2017-2018.

- 11- شريقي عمر، " التنظيم المهني للمراجعة"، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2011-2012.
- 12- عبد الله بن صالح، " أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات المعايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في دول العربية" أطروحة دكتورا في علوم التسيير، في جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف-الجزائر- 2017/2016.
- 13- عبد الله سليمان بن صالح، " تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية"، المؤتمر العربي السنوي العام الأول حول واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، بغداد - جمهورية العراق-، 2014.
- 14- عز عبد الفتاح، مقدمة في إحصاء الوصف الاستدلالي باستخدام ( SPSS ) الجزء الثالث.
- 15- علي عبد الحسين هاني الزامل، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، " مجلة الإدارة والاقتصاد"، العدد 12، جامعة القادسية.
- 16- عمورة جمال، ورقة بحث بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، " ضرورة إصلاح مهنة مراجعة الحسابات في الجزائر وتكييفها مع المعايير الدولية للمراجعة (ISA)"، جامعة سعد دحلب، البليدة.
- 17- فاطيمة حميد، " أثر ثقافة الفاعلين في المحاسبة على تطبيق النظام المحاسبي والمالي في الجزائر"، أطروحة الدكتوراه في محاسبة ومالية، جامعة الجزائر3، 2017/2016.
- 18- فيروز خويلدات، عمر عزوي، مبارك بوغلاق، واقع مهنة المحاسبة في الجزائر بين التحولات والتحديات، " مجلة أداء المؤسسات الجزائرية"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 07، 2015.
- 19- قلما م يوسف، " متطلبات تكييف جودة التعليم المحاسبي مع واقع سوق العمل في الجزائر"، مذكرة ماستر في تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2017/ 2018.
- 20- كرمية نسرين، " عرض وتقييم تجارب بعض البلدان الأجنبية في تنظيم مهنة المحاسبة"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث حول " الإصلاح المحاسبي في الجزائر"، جامعة الجزائر3، نوفمبر 2011.
- 21- منعم عبد الكريم السعيدة، إبراهيم يوسف العبادي " اتجاهات طلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو المحاسبة كمهنة مستقبلية"، دراسات علمية العلوم التربوية، جامعة الأردنية، العدد43، 2016.

## قائمة المراجع

22- مقدم خالد، طلبة عادل، " توجه الدراسات المحاسبية على مستوى رسائل الدكتوراه في الجامعة الجزائرية "، الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة - مقاربات علمية وعملية - 24 و 25 أكتوبر 2017، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي.

23- نور الدين مزياي، " واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي "، مجلة الباحث، 2018.

24- هجيرة بوعزيرة، نبيلة لندار، " واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) "، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، 2017/2016.

(ب)- **المراسيم والقوانين :**

25- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، " القانون رقم 10-01 الصادر في 29 جوان 2010 " ، العدد 42.

26- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، " قرار وزاري مشترك المؤرخة في 30 جويلية 2017 " ، العدد 45.

27- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، " المرسوم التنفيذي رقم 12-288 المؤرخة في 25 جويلية 2012 "، العدد 43.

(ج)- **وزارة التعليم العالي :**

28- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، " محضر اجتماع اللجنة اللبداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية " ، بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، بتاريخ 11 و 12 جانفي 2015.

29- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - المديرية العامة لتعليم والتكوين العالين من " الإحصائيات الطالبة المسجلين بالمؤسسات الجامعية " من سنة 2009 إلى سنة 2015.

(د)- **المواقع الالكترونية :**

30- " أكبر شركات المحاسبة والتدقيق "، 2019/05/20،

<https://www.almohasb1.com/2008/12/1-price-water-house-coopers-1878-1890.html>

31- " أهم الشهادات المحاسبية العالمية "، 2019/05/21،

[https://www.ibtesamah.com/showthread-t\\_83206.html](https://www.ibtesamah.com/showthread-t_83206.html)

ثانيا : **بالغة الأجنبية**

**32-** Ahmed F. Al Hayek. Abdul Hadi M. Al Khasawneh "The Suitability of the Accounting Education in Private universities for the Requirements of the Jordanian labor Market". Academy of Contemporary Research Journal. Volume II, Issue II, 2013.

**33-** BubaKer ,Shareia, "The Libyan Accounting profession", world Academy of Science, Engineering and Technology International journal of Economics and Management Engineering, Vol:8, No:12, 2014.

**34-** Fethi Saidi , "Accounting developments in Algeria: The Road to IFRS", International Research Journal of Applied Finance, numero ggluqnise 04, 2013.

**35-** Khalil AMMOUS, "LA FORMATION AU JUGEMENT PROFESSIONNEL DANS L'ENSEIGNEMENT DE LA COMPTABILITE", Mémoire de mastère en comptabilité, Faculté des Sciences Economiques et de Gestion de Sfax - (F.S.E.G), UNIVERSITE DE SFAX POUR LE SUDK, ANNEE UNIVERSITAIRE 2003 – 2004

الملاحق

## الملاحق رقم 01 : محتوى برامج التعليم المحاسبي للاتحاد الدولي للمحاسبين

المجالات		
المعرفة بالتمويل والمعرفة المتصلة بها	المعرفة بالتنظيم والأعمال	المعرفة بتكنولوجيا المعلومات
<b>المواضيع الرئيسية</b>		
- المحاسبة المالية وإعداد التقارير	- الاقتصاد	- المعرفة العامة بتكنولوجيا المعلومات
- المحاسبة الإدارية والرقابة	- بيئة الأعمال	- المعرفة بالرقابة على تكنولوجيا المعلومات
- الضرائب	- التحكم المؤسسي (الحوكمة)	- كفاءة الرقابة على تكنولوجيا المعلومات
- القانون التجاري والأعمال	- أخلاقيات الأعمال	- إدارة وتقييم وتصميم أنظمة المعلومات
- التدقيق والتأكد	- الأسواق المالية	
- التمويل والإدارة المالية	- الأساليب الكمية	
- القيم المهنية والأخلاق	- السلوك التنظيمي	
	- الإدارة الإستراتيجية	
	- التسويق	
	- الأعمال الدولية والعملة	
<b>المواضيع الفرعية</b>		
- تاريخ مهنة المحاسبة والفكر المحاسبي	- المعرفة بالاقتصاد الكلي والجزئي	- بالنسبة للمستخدم - التطبيق المناسب لأنظمة تكنولوجيا المعلومات والأدوات وفي مشاكل المحاسبة والإعمال
- المحتوى والمفاهيم والهيكلة للتقرير عن عمليات المنظمة لكل من المستخدمين الداخليين والخارجيين وتشمل المعلومات التي يحتاجها متخذي القرارات المالية والتقييم المعياري لدور المعلومات المحاسبية في بريق رضا المستخدمين	- المعرفة بالأعمال والأسواق الدالية وكيفية عملها	- تفهّم الفهم لأنظمة المحاسبة والأعمال
- معايير المحاسبة والتدقيق الدولية	- تطبيق الأساليب الكمية والإحصائية في الأعمال	- تطبيق الضوابط على الأنظمة الشخصية
- التشريعات المحاسبية	- فهم التحكم المؤسسي وأخلاقيات الأعمال	
- المحاسبة الإدارية وتشمل التخطيط والموازنات وإدارة التكلفة ورقابة الجودة ومقاييس الأداء والمقارنات المرجعية	- فهم التنظيمات والبيئة وكيفية عملها وتشمل البيئة الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية والقيم الثقافية السائدة	
- مفاهيم وطرق وعمليات الرقابة التي توفر الدقة والنزاهة للبيانات الدالية وحماية أصول المنظمة	- فهم قضايا البيئة والتنمية المستدامة	
- الضرائب وتأثيرها على القرارات الدالية والإدارية	- فهم ديناميكية العلاقات بين الأفراد والمجموعات داخل المنظمة وتشمل أساليب الإبداع وإدارة التغيير داخل المنظمة	
- المعرفة بالبيئة القانونية للأعمال وتشمل قانون البورصة وقانون الشركات على المستوى المحلي	- فهم قضايا الموارد البشرية والأفراد وإدارة المشروعات والتسويق	
- طبيعة التدقيق وخدمات التأكيد الأخرى وتشمل تقييم المخاطر واكتشاف الغش والإجراءات الأساسية والفكرية للأداء	- فهم دعم القرار والإستراتيجية وتشمل الاستشارة والإدارة الإستراتيجية والإدارة العامة	

	-فهم المنظمة ولمخاطر التشغيل	-المعرفة بالتمويل والإدارة المالية وتشمل تحليل البيانات المالية الأدوات المالية والأسواق المالية المحلية والدولية وإدارة الموارد
	-المعرفة الأساسية بالتجارة والأعمال الدولية والتمويل وعمليات العوالة	-الأخلاق والمسؤوليات المهنية للمحاسب المهني في علاقتها بالمهنة والبيئة العامة
	القدرة المتكاملة على إنجاز الأهداف الإستراتيجية	قضايا المحاسبة في الوحدات الحكومية وغير الهادفة للربح
		استخدام مقاييس الأداء غير الدالية في الأعمال

الملاحق رقم 02: محتوى برنامج جذع مشترك وسنة ثانية وبرنامج ليسانس لميدان العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير فرع المالية والمحاسبة

(أ) - برنامج الجذع المشترك

السداسي الثاني		السداسي الأول	
المقاييس	الوحدات التعليم	المقاييس	الوحدات التعليم
مدخل إدارة أعمال	وحدة أساسية	مدخل لاقتصاد	وحدة أساسية
اقتصاد جزئي 2		اقتصاد جزئي 1	
محاسبة عامة 2		تاريخ الوقائع الاقتصادية	
-		محاسبة عامة 1	
إعلام آلي	وحدة منهجية	منهجية البحث 1	وحدة منهجية
رياضيات 2		رياضيات 1	
إحصاء 2		إحصاء 1	
قانون تجاري	وحدة استكشافية	مدخل لعلم الاجتماع	وحدة استكشافية
علم اجتماع المنظمات		مدخل للقانون	
لغة أجنبية 2	وحدة أفقية	لغة أجنبية 1	وحدة أفقية

(ب) - سنة الثانية

السداسي الرابع		السداسي الثالث	
المقاييس	الوحدات التعليم	المقاييس	الوحدات التعليم
اقتصاد المؤسسة	وحدة أساسية	محاسبة تحليلية	وحدة أساسية
اقتصاد كلي 2		تسيير المؤسسة	
رياضيات مالية		اقتصاد كلي 1	
المعايير المحاسبية الدولية		-	
-	وحدة منهجية	احصاء 3	وحدة منهجية
المالية العامة		مالية المؤسسة	
-		منهجية البحث 2	
إعلام آلي 3	وحدة استكشافية	إعلام آلي 2	وحدة استكشافية
الفساد وأخلاقيات العمل	وحدة أفقية	اقتصاد نقدي وسوق رأس المال	وحدة أفقية
-		لغة أجنبية 3	

(ج) - برنامج ليسانس

السداسي السادس		السداسي الخامس	
المقاييس	الوحدات التعليم	المقاييس	الوحدات التعليم
المحاسبة المالية المعمقة 2	وحدة أساسية	المحاسبة المالية المعمقة 1	وحدة أساسية
تسيير مالي		محاسبة شركات	
مراجعة جبائية		جباية المؤسسة	
مراقبة التسيير	وحدة منهجية	الموازنة التقديرية	وحدة منهجية
المحاسبة العمومية		التسيير الجبائي	
تقرير التربص		-	
القانون الجبائي	وحدة استكشافية	الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات	وحدة استكشافية
لغة أجنبية	وحدة أفقية	لغة أجنبية	وحدة أفقية

### الملاحق رقم 03: قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الجامعة
بكارى بلخير	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كوبسى محمد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
مقدم خالد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
صديقي فؤاد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
خمتاني بدر الزمان	جامعة قاصدي مرباح ورقلة



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



## استبيان

طالبة: مشري سمية

سيدتي، سيدي :

في إطار إعداد بحث أكاديمي للحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية بعنوان (أثار التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة) يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى دراسة وتحليل آراء الأكاديميين والمهنيين حولي التأكيد على التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية ومتطلبات بيئة الأعمال في الجزائر، لذلك نوجه عناية سيادتكم أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها لم تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، و نرجو من سيادتكم التكرم بمساعدتنا والإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة وموضوعية.

### الجزء الأول : معلومات عامة

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة التي ترى أنها مناسبة.

المؤهل العلمي	ليسانس	ماستر	دكتوراه
الخبرة المهنية	اقل من 5 سنوات	من 5 الى 10 سنوات	أكثر من 10 سنة
الوظيفة	محاسب معتمد	محافظ حسابات	خبير محاسبة
			أستاذ(ة)

### الجزء الثاني : أسئلة الاستبيان

#### المحور الأول : واقع التعليم المحاسبي وتأثيره في تطوير المهنة

رقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
01	تستند الجامعات الجزائرية في التعليم و التكوين في مجال المحاسبة على مناهج متقدمة؛			
02	تم إنشاء المعاهد المتخصصة في مجال المحاسبة بهدف تكتيف التكوين و الرفع من المؤهلات العلمية والعملية لخريجي المحاسبة؛			
03	تتوافق برامج التكوين و التعليم المحاسبي مع متطلبات وظيفة المحاسبة في الجزائرية؛			
04	استفادة الأستاذ الجامعي من تجارب ميدانية في مجال المحاسبة تساهم في تحسين معارفه والتلقين الجيد للطلبة؛			
05	تواكب مؤسسات التعليم العالي الإصلاحات التي تطرأ على تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر؛			
06	تركز المؤسسات التعليمية على تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات المطلوبة لرفع قدرته للعمل المحاسبي؛			
07	المادة 64 من القانون 10-01 التي تنص على عدم ازدواجية التعليم المحاسبي مع المهنة المحاسبة، تحرم الأساتذة من الخبرات الميدانية وتعيق نقلها إلى طلبة المحاسبة؛			
08	تمكين الأساتذة الجامعيين من ممارسة المهنة سيسمح برفع من كفاءتهم التعليمية نتيجة لما يمكن أن تضفيه لهم المهنة من خبرة؛			
09	يعتقد أن مشكل التعليم المحاسبي يكمن في مسار التعليم وليس في التحصيل لدى الطالب؛			
10	توفر البرامج التدريبية للطلبة القدرة على الربط بين الجانب النظري مع الجانب التطبيقي؛			
11	عدم قضاء طلبة المحاسبة فترة تدريبية في مكاتب المحاسبة يجعلهم بعيدين عن الواقع العملي .			

#### المحور الثاني : واقع المهنة وتأثيره في جودة المحاسبة

رقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
01	يرتكز العمل المحاسبي على ضوابط جيدة وملائمة تساعد على إلزام المهنيين بتطبيقها؛			
02	حفاظ مهني المحاسبة على استقلاليتها بشكل جيد يساعد على تأكيد مصداقية عمله (المحاسبين)؛			
03	يلجأ أكاديمي المنظومة التعليمية إلى استشارة المهنيين للرفع من مستوى التكوين المحاسبي؛			
04	تعتقد أن اكتساب الخبرة في العمل المحاسبي لفترة ( لا تقل عن ثلاثة سنوات) كافية لإعداد محاسبين مؤهلين؛			

			05	تعمل الجمعيات المهنية بمتابعة مستجدات مهنة المحاسبة على المستوى الدولي ونقلها إلى المحاسبين من خلال الدورات التكوينية والرسكلة و المنتقيات....
			06	هناك اهتمام من طرف المهنيين الحاليين والمستقبلين(المتدربين) بالقوانين الصادرة في مجال المحاسبة؛
			07	تنعكس الفجوة بين برامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة على المهارات الواجب توفرها في المحاسب؛
			08	تعود الفجوة بين برامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة لعدم مواكبة واقع ممارسة المهنة في الجزائر؛
			09	يجب أن تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر للتنظيم الذاتي من قبل خبراء مهنيين في إطار قانوني؛
			10	يجب إيجاد آلية قانونية للتنسيق بين المهنيين والجامعة ما يؤدي إلى تبادل الخبرات وبالتالي يزيد من جودة تكوين طالبي العمل في مجال المحاسبة؛
			11	خضوع ممارسي مهنة المحاسبة لقواعد الانضباط وأخلاقيات الأعمال في الجزائر يزيد من جودة العمل المحاسبي .

## الملاحق رقم 04 : مخرجات برنامج SPSS

(أ) - معامل ألفا كرومباخ.

### Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.765	22

(ب) - التكرارات ونسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية .

### المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	16	30.2	30.2	30.2
	ماجستير	20	37.7	37.7	67.9
	دكتوراه	17	32.1	32.1	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

### المهنية الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5 من اقل	10	18.9	18.9	18.9
	سنوات 10 إلى 5 من	17	32.1	32.1	50.9
	سنوات 10 من أكثر	26	49.1	49.1	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

### الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	معتمد محاسب	7	13.2	13.2	13.2
	حسابات محافظ	22	41.5	41.5	54.7
	محاسبي خبير	7	13.2	13.2	67.9
	(ة) استاذ	17	32.1	32.1	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

ج- حساب المتوسط المرجح العام والانحراف المعياري العام للمحوري الدراسة

**Statistics**

mean

N	Valid	11
	Missing	0
Mean		2.4755

**Statistics**

std

N	Valid	11
	Missing	0
Std. Deviation		.11480

د- حساب مصفوفة الارتباط سبيرمان للمحوري الدراسة

**Correlations**

			T1	T2
Spearman's rho	T1	Correlation Coefficient	1.000	.532**
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	53	53
	T2	Correlation Coefficient	.532**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	53	53

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ه- حساب المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية لمحوري الدراسة

**One-Sample Test**

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
T1	57.529	52	.000	27.22642	26.2767	28.1761
T2	54.142	52	.000	28.45283	27.3983	29.5074

و) تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات حسب المتغيرات الديمغرافية

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
T1	Between Groups	10.274	2	5.137	.423	.657
	Within Groups	607.009	50	12.140		
	Total	617.283	52			
T2	Between Groups	16.930	2	8.465	.569	.570
	Within Groups	744.202	50	14.884		
	Total	761.132	52			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
T1	Between Groups	47.742	2	23.871	2.096	.134
	Within Groups	569.541	50	11.391		
	Total	617.283	52			
T2	Between Groups	37.908	2	18.954	1.310	.279
	Within Groups	723.224	50	14.464		
	Total	761.132	52			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
T1	Between Groups	114.932	3	38.311	3.737	.017
	Within Groups	502.351	49	10.252		
	Total	617.283	52			
T2	Between Groups	71.197	3	23.732	1.685	.182
	Within Groups	689.935	49	14.080		
	Total	761.132	52			

## الفهرس

III	الإهداء
IV	الشكر والتقدير
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: التأهيل الأكاديمي وممارسة المهنة المحاسبة
2	تمهيد:
3	المبحث الأول : التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة الحاسب
3	المطلب الأول : أساسيات حول التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة
3	الفرع الأول : التأهيل الأكاديمي
5	الفرع الثاني : الممارسة المهنية
10	المطلب الثاني : واقع ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر
10	الفرع الأول : تطور وتنظيم مهنة المحاسبة
13	الفرع الثاني : المؤهلين وشروط ممارسهم لمهنة المحاسبة
16	المطلب الثالث : التعليم وتكوين المحاسبين في الجزائر
16	الفرع الأول : التعليم الحاسبي
19	الفرع الثاني : التكوين الحاسبي

- المطلب الرابع : التكامل بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة..... 22
- الفرع الأول : دور الجامعات في تطوير التعليم المحاسبي ..... 22
- الفرع الثاني : دور المؤسسات الجامعية والمهنية في تطوير مهنة المحاسبة ..... 25
- المبحث الثاني : الدراسات السابقة ..... 28
- المطالب الأول : الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة ..... 28
- الفرع الأول : الدراسات التي تناولت موضوع التأهيل الأكاديمي وممارسات مهنة المحاسبة ..... 28
- الفرع الثاني : الدراسات التي تناولت موضوع اثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي وممارسة مهنة المحاسبة ..... 31
- المطالب الثاني : موقع الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة ..... 32
- الفرع الأول : جوانب الاختلاف و الاتفاق مع الدراسات السابقة ..... 32
- الفرع الثاني : خصوصيات الدراسة ..... 33
- خلاصة ..... 34
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة (ورقلة) ..... 35
- تمهيد: ..... 36
- المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة ..... 37
- المطلب الأول : الطريقة المستعملة في الدراسة ..... 37
- الفرع الأول : مجتمع و عينة الدراسة ..... 37
- الفرع الثاني : الاستبانة الدراسة ..... 38
- المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة ..... 39
- الفرع الأول: تحكم واثبات الاستبانة ..... 39
- الفرع الثاني: معالجة الاستبانة ..... 40

41	المبحث الثاني : مناقشة الدراسة الميدانية وعرض النتائج
41	المطلب الأول : عرض الأساليب الإحصائية المتبعة
41	الفرع الأول : دراسة نتائج الخاصة بمعلومات الديمغرافية
44	الفرع الثاني : دراسة النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان
47	المطلب الثاني : اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج
47	الفرع الأول: اختبار الفرضيات
50	الفرع الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
54	خلاصة
55	خاتمة
59	المراجع
64	الملاحق
65	الملاحق رقم 01 : محتوى برامج التعليم الحاسبي للاتحاد الدولي للمحاسبين
	الملاحق رقم 02 : محتوى برنامج جذع مشترك وسنة ثانية وبرنامج ليسانس لميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
67	التسيير فرع المالية والمحاسبة
69	الملاحق رقم 03: قائمة الأساتذة المحكمين
70	الملاحق رقم 03: استمارة الاستبيان
73	الملاحق رقم 04 : مخرجات برنامج SPSS
76	الفهرس